يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

6.7.73 VOL 16/30 ٦/٧/٧٣ ، ٦ جمادى الثانية ١٣٩٣، عدد ١٦/٣٠

[illegible]نداء لجنة حقوق الانسان الاسرائيلية

فى ٢٠ حزيران صدرت أحكام قاسية على رامي ليفنه (١[illegible] سنوات) ومالي ليرمان (٧ سنوات) – ولم تسند [illegible]بابة اليهما اية تهمة تجسس او تخريب . هما سياسيان [illegible]جا لآرائهما . وحكم عليهما لانهما لم يبلغا عن اتصالهما [illegible]بل دخل البلاد بصورة مشروعة . ومعهما حكم على دياب [illegible]شوم واحمد مصري وحسين جبرين وصالح جبرين وتميم [illegible]ايدي باحكام مختلفة . وصدرت الاحكام اعتمادا على [illegible]دات اخذت من المتهمين بالقوة والتهديد .

تتوجه الى كل دمقراطي فى اسرائيل لتطالب :

بالغاء الاحكام الانتقامية الجائرة ..

بالغاء القانون الجائر قانون العقوبات (امن الدولة)

بالغاء انظمة الطوارىء ١٩٤٥ .

لجنة حقوق الانسان والمواطن

تلفون ٦١١٢٤٠ ، ص.ب : ١٤١٩٢ – تل ابيب

سفير حكومة كمبوديا العميلة فى اسرائيل يطلب :

التدخل الاسرائيلى فى كمبوديا

حين يتوقف التدخل الامريكى !!

القدس – خاص – بدون اخفاء حالة الضياع واليتم ، التي يحس بها عملاء [illegible]نطن بعد مؤتمر القمة السوفييتي الاميركي ، ((هدد)) سفير حكومة فنوم بين [illegible]مبودية العميلة فى اسرائيل بان حكومته ستلتجىء الى المساعدة العسكرية [illegible]سرائيلية اذا ما توقفت المساعدة الامريكية ١٥ آب القادم . ووجهت الكتلة الشيوعية [illegible]يا مستعجلا الى الكنيست لبحث هذا الامر [illegible]طير لمنع مغامرة اسرائيلية جنونية جديدة!

جاء هذا «التهديد» ، الذي نعتقد انه يجب الا يذهل احدا سوى شعب اسرائيل، فى مقابلة اجرتها «جروسليم بوست» مع السفير الكمبودي الجديد، والاول ، فى اسرائيل كيو كيمان ، الذي لم يمض على وصوله الى اسرائيل اسبوع واحد . ونشرت «جروسليم بوست» هذا « التهديد » امس الخميس فى صفحتها الاولى وأسرعت دار الاذاعة الاسرائيلية الى اذاعتها فى راس نشراتها الاخبارية باللغة العبرية .

ولم يخف السفير مشاعر حكومته العميلة المندحرة بانه لا امل لها فى البقاء بدون التدخل اميركي العسكري الضخم والبربري ا' جانبها ... وتباهى هذا السفير ا; منذ بداية هذه السنة فقط القت الطائرات الاميركية الضخمة ٧٥ الف طن من القنابل على قوات جبهة الامير سيهانوك الوطنية الثرية . وهو ما يزيد على كل ما القاه المتدخلون الاميركيون من اطنان القنابل خلال الـ نوات الثلاث الماضي لضمان بقاء الحكومة العميلة لهم فى فنوم بين .

واعترف السفير بانه لا امل لحكومته فى البقاء اذا ما امر الكونغرس الاميركي على اراه بايقاف المساعدات العسكرية لجهته فى ١٥ آب القادم . وقال : ان « تدريب الطيارين الكمبوديين » ، قوات الحكومة العميلة » ، على استخدام الطائرات الاميركية الحرة الضخمة من نوع الفانتوم وال ب – ٥٢ ، فى القواعد الاميركية فى تايلند وفيتنام الجنوبية ، لا يمكن ان يعوضنا عن التدخل الاميركي المباشر . ولذلك، « هدد » السفير بانه حيث سيطلب ان تخف اسرائيل الى نجدة حكومة فنوم بين العميلة وان تقدم اليها المساعدات العسكرية و « خبراء »،

– البقية على ص ٦ عود ١ –

عن الدورة السابعة للجنة المركزيه [illegible]

حزب الشيوعى الاسرائيلى

[illegible] ابيب – بتاريخ ٢٩ [illegible]٣ حزيران ١٩٧٣ اجتمعت [illegible]ـة المركزية للحزب [illegible]يوعي الاسرائيلي فى دورتها [illegible]ابعة العادية وباشتراك [illegible]ة المراقبة المركزية . رئس [illegible]رة الرفيق جمال موسى ، [illegible]و اللجنة المركزية . والقى [illegible]فيق ماير فلنر ، السكرتير [illegible]م ، محاضرة حول «الوضع [illegible]ياسي بعد مؤتمر القمة [illegible]وفييتي الاميركي فى الولايات المتحدة » . وقدم تقريرا عن المحادثات التي اجراها وفدا الحزب مع الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي ومع حزب الوحدة الاشتراكية فى المانيا . وحاضر الرفيق يهوشاع ايرغه سكرتير اللجنة المركزية ، حول برنامج الحزب لانتخابات مؤتمر الهستدروت . وقدم الرفيق دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريرا حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية . وجرى نقاش لخصه الرفاق المحاضرون . وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرات والبيانات والتلخيصات واتخذت عددا من القرارات . كما صادقت اللجنة المركزية على برنامج الحزب لانتخابات مؤتمر الهستدروت . وقررت اللجنة المركزية ارسال تحية للجنة المركزية للحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفييتي وذلك لمناسبة النجاح الكبير الذي احرزته زيارة ليونيد برجنيف، السكرتير العام ، فى واشنطن والمعاهدات التي وقعت فى صالح السلام فى العالم اجمع . وقررت اللجنة المركزية ارسال برقية تحية الى الحزب الشيوعي فى تشيلي ، وعن طريقه الى شعب تشيلي ورئيسها لمناسبة احباط محاولة الانقلاب الفاشي هناك .

(اقرا قرارات هذه الدورة على الصفحة الثانية) .

رادیو موسکو :

سيستمر التأييد السوفييتي لنضال العرب ضد العدوان الاسرائيلي

موسكو – من حق العرب ان يكونوا مسرورين لان الرفيق برجنيف ، في محادثاته مع نيكسون ، رفض التراجع قيد انملة عن موقف الاتحاد السوفييتي المطالب بحزم بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

هذا بعض ما جاء في تعليق راديو موسكو ، بعنوان «الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط » هذا الاسبوع توضيحا لاهمية ما انجزه الاتحاد السوفياتي في مؤتمر القمة الثنائي الاخير ، وردا على تخرصات الصحف الرجعية الموالية الامبريالية .

واكد المذيع من راديو موسكو ان الرفيق برجنيف ابلغ نيكسون ، بصريح العبارة ، انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل .

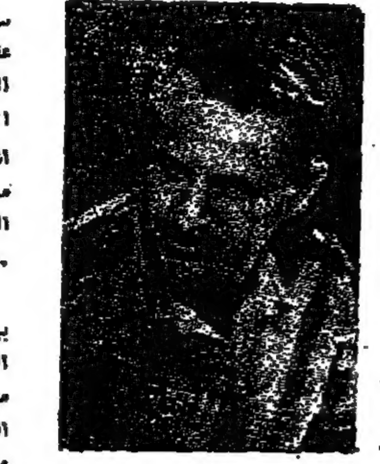
واكد المعلق السوفياتي على انه ستستمر المساعدات السوفياتية

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

فى افتتاح سد الفرات بحضور الاصدقاء السوفييت

الاسد : نعتز بالصداقة العربية السوفياتية التى هى نموذج للصداقات بين الامم

مدينة الثورة – ((الطبقة سابقا)) – بحضور الاصدقاء العرب والسوفييت ، احتفلت سوريا ، امس ، في مدينة الثورة (الطبقة سابقا) التي تقع فى الصحراء ، بتحويل نهر الفرات ، وانتهاء المرحلة الاولى من سد الفرات ، الذي يموله الاتحاد السوفييتي ، والذي يعتبر من اضخم السدود فى الشرق الاوسط .



حافظ الاسد

واشترك فى هذا الاحتفال وفد سوفييتي برئاسة اندريه كيريلينكو ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب . كما اشتركت فيه الدول العربية على مستوى وزراء الزراعة ووفود من الدول الصديقة . كما اشترك فيه ٢٥٠ صحفيا لتغطية تفاصيل الاحتفال .

وقد ضم الوفد السوفييتي ايضا بيوتر نيبوروزني ، وزير الطاقة الكهربائية والتنمية ، وفلاديمير موردفينوف ، نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية ، ونور الدين محيي الدينوف ، السفير السوفييتي لدى دمشق .

وبدء الاحتفال بعد ان ضغط الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، على زر وفجر كميات هائلة من الديناميت ، حول بها مياه النهر الى السد .

وبعد ذلك القى الرئيس السوري خطابا هاما ، أكد فيه اهمية هذا السد والفائدة العظيمة التي ستجنيها سوريا من ورائه ، ورحب بممثلي الاقطار العربية والصديقة .

ووسط عاصفة كبيرة من التصفيق المتواصل والاهازيج والهتاف قال الرئيس السوري : اننا نعتز بالصداقة العربية – السوفييتية ونقدر اعظم تقدير التعاون المثمر بين العرب وبين السوفييت ، كما نقدر الخبرات التي اكتسبها مهندسونا وعمالنا السوريون من الخبراء السوفييت ، وقال ان الاتحاد السوفييتي انجز مشاريع كثيرة اخرى فى وسعها ان تكون نموذجا لما يجب ان تكون عليه الصداقات بين الامم .

وعندما انتهى الاسد من كلمته توجه هو وصحبه ليزيحوا الستار عن اللوحة التي يحملها النصب التذكاري فى ذكرى تحويل مجرى الفرات .

وكان الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، ومحمود الايوبي ، رئيس الوزراء، قد وصلا الى مدينة الثورة، اول امس ، وتفقدا منشآت سد الفرات ، واشتركا فى احتفال للصداقة اقيم للعاملين فى بناء السد

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

غروميكو يضع العدوان الاسرائيلى امام المؤتمر الاوروبى

الاتحاد السوفييتي يقترح اتفاقا لمنع العدوان

هلسنكي – القى وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، خطابا امام الجلسة الثانية لمؤتمر الامن الاوروبي المنعقد هنا ، منذ يوم الثلاثاء الماضي ، هاجم فيه استمرار العدوان الاسرائيلي على الارض العربية وحمل حكام اسرائيل مسؤولية التوتر الخطير فى منطقة الشرق الاوسط ، الامر الذي يهدد باندلاع الحرب نتيجة لاستمرار عدوان اسرائيل على البلدان العربية .

وقال غروميكو ، الذي يرئس وفد بلاده للمؤتمر ، ان تصفية آثار العدوان الاسرائيلي وبالتالي القضاء على الخطر الذي يتهدد السلام في المنطقة ، يتفق ومصالح جميع الدول في العالم ، وبينها الدول الاوروبية .

ثم تحدث غروميكو عن العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة فدعا الى الامتناع عن استخدام القوة لتسوية الخلافات فيما بينها ، والى الاعتراف بمبدأ المحافظة على الحدود القائمة حاليا في اوروبا، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

وتطرق الى انهاء الحرب في فيتنام والمعاهدات التي وقعها بريجنيف ونيكسون في أيار العام الماضي وفي مؤتمر القمة الاخير فاكد على ان انهاء الحرب والتوقيع على المعاهدات وضعا اسسا هامة وراسخة للسلام والامن في العالم . ودعا الى عقد مؤتمر قمة خلال السنة الحالية لدراسة مسالة تدعيم امن اوروبا وتثبيت المكاسب الهامة التي احرزت في مجال تحسين المناخ الدولي في العلاقات بين دول الشرق والغرب، اوروبا والعالم .

غروميكو

اقتراح سوفييتي يحدد أسس العلاقات بين الدول المعنية

هذا وقام وفد الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر بتوزيع مسودة تصريح تتضمن عددا من النقاط الهامة ، التي تحدد اسس العلاقات بين الدول المعنية .

وكان غروميكو اشار في كلمته امام المؤتمر الى المسودة ودعا الى قبولها والمصادقة عليها .

وتدعو مسودة الاقتراح السوفياتي الى الاعتراف بالحدود الراهنة في اوروبا واحترامها في الحاضر والمستقبل على السواء ، عدم استخدام الحرب وسيلة لتسوية الخلافات بين الدول واعتبارها غير شرعية وتسوية

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

مجلس الامن فى ١٦ الجاري

الامم المتحدة – سيستانف مجلس الامن مناقشته الخاصة باسع فى الشرق الاوسط فى ١٦ تموز الجاري . وقد تم الاتفاق على هذا الـ[illegible]د فى المشاورات التي اجراها رئيس المجلس لهذا الشهر (مندوب بريطانيا) مع سائر اعضاء المجلس .

طوبي ويلين مور الى موسكو

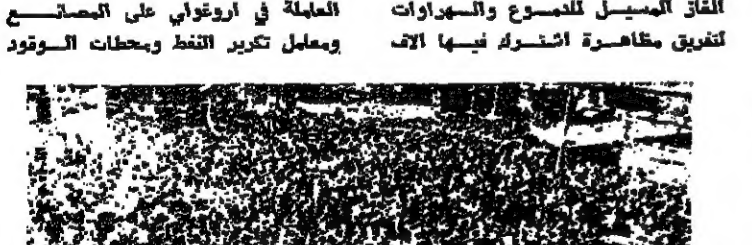
تل ابيب – غادر البلاد جوايوم الاربعاء الى موسكو النائب الشيوعي توفيق طوبي والكاتب ناتان يلين مور ، وذلك للاشتراك في جلسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي لقوى السلام والتي ستعقد جلساتها في ٧ – ٩ تموز الحالي .

وهذا هو الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية التي تعد لمؤتمر قوى السلام في العالم الذي سيعقد في موسكو في شهر تشرين الاول من العام الحالي .

تعاظم المقاومة الشعبية ضد الانقلاب العسكري فى اورغواي

مونتفيديو – استخدم رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع والسهراوات لتفريق مظاهرة اشترك فيها الاف النساء اللواتي تظاهرن ضد الديكتاتورية الجديدة .

ولايزال الاضراب العام والشامل يسود الاوروغواي منذ اكثر من اسبوع وتستولي جماهير الشعب والطبقة العاملة في اوروغواي على المصانع ومعامل تكرير النفط ومحطات الوقود ويحتل الطلبة الجامعات والمدارس . هذا وينضم ضباط تقدميون في الجيش الى صفوف النضال الشعبي ضد الانقلاب الدكتاتوري .




احدى المظاهرات الجماهيرية فى عاصمة اورغواي ضد الانقلاب الرجعي العميل . وفى الصورة شعارات التأييد لشعب تشيلى

فى تشيلي

حكومة وحدة شعبية بدون وزراء من الجيش

سانتياغو دي تشيلي : الغت الحكومة التشيلية ، امس الاول ، حالة الطوارىء التي فرضت على البلاد فى اعقاب المحاولة الفاشلة للانقلاب الفاشي اليميني يوم الجمعة الماضي .

واعلن ناطق بلسان وزارة الداخلية ان قرار الحكومة بالغاء حالة الطوارىء اتخذ بعد ان عاد الهدوء والاستقرار الى جميع ارجاء البلاد واحبطت استفزازات العناصر اليمينية المناوئة للنظام التقدمي في البلاد .

ومن المتوقع ان يعلن الرئيس التشيلي ، سلفادور اليندي ، في وقت لاحق اسماء اعضاء مجلس وزارته الجديد ، التي سيضم بالاساس ممثلين عن الجبهة الوحدة الشعبية .

وصرح الرئيس اليندي ان مجلس وزارته لن يضم اي وزراء عسكريين لانه لايريد ان يزج بهم في الصراع السياسي .

الاردن يسلم مهاجرين هاربين من اسرائيل مع محضر التحقيق !!

بيروت – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ، من بيروت يوم الثلاثاء الماضي ، ان الاردن سلم الى اسرائيل ثلاثة مهاجرين جدد ، من الاتحاد السوفياتي ، كانوا قد هربوا من اسرائيل الى الاردن ، عن طريق العقبه .

وقالت الوكالة ان المهاجرين الثلاثة اجتازوا الحدود ، عن طريق العقبة في ١٦ حزيران الماضي ، بعد ان رفضت اسرائيل السماح لهم بالعودة الى الاتحاد السوفياتي .

وقد سلم الثلاثة انفسهم الى السلطات الاردنية طالبين منها اعادتهم الى الاتحاد السوفياتي .

واضافت الوكالة ان التحقيق معهم استمر ثلاثة ايام وبعدها جرى تسليمهم الى السلطات الاسرائيلية ، وسلمت معهم نسخة عن محضر التحقيق !!

رئيس بلدية بيت لحم امام ٥٠ صحفية اجنبية :

نريد تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملاً

★ الشعب الفلسطيني يريد حقه فى تقرير المصير

★ الحدود الآمنة فى هذا العصر خرافة ..

بيت لحم – قدم الى هنا فى اواسط شهر حزيران الماضي ٥٠ صحفية من ٣٦ دولة ينتمين لمعهد الصحافة الدولي . واستقبلهن رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج والقى عليهن كلمة سياسية شرح فيها القضية الفلسطينية ورفع امامهن مطالب الشعب الفلسطيني، الضفة الغربية من الاردن . كما وطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا بكل بنوده ، وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

ولخص رئيس البلدية السيد الياس فريج الوضع فى سبع نقاط هي :

حالة اللاحرب واللاسلم اصبحت لا تطاق . ولذلك فان جميع شعوب المنطقة وبخاصة الفلسطينيين اصبحوا يعيشون فى ظل الخوف من تجدد الحرب التي تتجاوز بنتائجها الوخيمة منطقة الشرق الاوسط .

٢ – الشعب الفلسطيني يريد حقه فى تقرير المصير ضمن اطار الوحدة مع الاردن .

٣ – وان تكون هذه المنطقة ارض سلام وتعايش بين جميع القوميات التي كتب لها ان تعيش فيها . ونحن لا نضمر سوءا لليهود ونريد ان نعيش واياهم كجيران .

٤ – ليست اسرائيل وحدها هي التي تحتاج الى حدود آمنة ولكن جميع دول المنطقة . وهذه الحدود يجب الا توجد عن طريق ضم اراضي الدول الاخرى . ان قضية الحدود الآمنة فى هذا العصر خرافة .

٥ – ان الوقت يسير ضد ص[illegible]الحنا . والمستعمرات الاسرائيلية التي تنشأ فى المناطق المحتلة تهدد كيان شعبنا وتثير مشاعره وتشكل عقبة فى طريق السلام .

٦ – اننا ضد اية تسوية جزئية لمنطقة قناة السويس . ان مصير وحرية شعبنا اهم من فتح ممر مائي دولي ، المصلحة فيه لامريكا كي يساعدها لحل ازمة الطاقة التي تعاني منها .

٧ – السلام مع الشرف هدفنا ، ونامل ان يسود السلام الشرق الاوسط لما فى ذلك مصلحة العرب واليهود .

وطالب فريج الصحفيات بنقل وجهة النظر العربية الى المواطنين فى الدول التي ينتمين اليها .

فى الاسبوع القادم يصل وفد الحزب الشيوعي الايطالي الى البلاد

سيصل فى الاسبوع القادم، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي للمباحثات بين الحزبين وللتجول فى البلاد .

ويتالف الوفد من الرفاق :

١ – الفريدو ريخلين عضو المكتب السياسي ومندوب فى البرلمان وعضو اللجنة التشريعية .

٢ – انجيلو اوليفا نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية .

٣ – انريكو ناحوم عضو فى البرلمان الايطالي .

٤ – فرانكو فيـ[illegible] صحفي .

كلمة الاتحاد

هذيان الخائفين من المستقبل!

لقد اشتهرت صحف البلاط الاسرائيلي ، منذ ظهورها ، بالمهارة التي تكاد تكون منقطعة النظير فى الدس والتزييف وقلب الحقائق راسا على عقب . وكانت تلتجىء الى هذه الوسائل غير الشريفة حتى حين كانت سياسة اسيادها مستقرة ولا تهددهم الازمة الخانقة داخليا وخارجيا . فكيف بهم الآن وهم يرون كيف تسير الرياح الدولية بعكس ما اشرعوا سفنهم ، واصبحت التحولات التقدمية فى العالم العربي اضخم من ان يخفوها عن اعين شعبهم ؟ فعلينا ان ننتبه الى اننا نجابه فى هذه الايام ، وخصوصا منذ انتهاء مؤتمر القمة ، اعنف حملة دس وتزييف على الاتحاد السوفييتي وعلى الشعوب العربية وعلى القوى التقدمية فى اسرائيل نفسها تقوم بها هذه الصحف فى كل تاريخها .

علينا ان نكشف هذه الحملة دون ان نذهل منها لانها حملة صادرة عن اشد الافلاس والخوف من المستقبل .

الم يكن سادة اسرائيل الحاليون يوهمون شعبهم بان الاتحاد السوفييتي لا هم له سوى ((تسعير الحرب)) و ((افقار)) الشعوب العربية بما يبيعها من سلاح ؟ الم تكن السيدة مئير تذرف الدموع ((حزنا)) على العرب ((ضحايا شهوة زعمائهم الحربية)) و ((الذين لا يعملون على رفع مستوى معيشة شعوبهم)) الخ ؟!

وها نحن الآن نستمع لاحتفالات الشعب السوري بانتهاء المرحلة الاولى من مشروع سد الفرات الهائل ، باسخى المساعدة من الاتحاد السوفييتي ، والذي سيروي مليون ونصف المليون من الفدادين الجديدة من الارض . الا يسال شعب اسرائيل حكامه : من اجدى واشرف : هذه المساعدات الانشائية السوفييتية لسوريا ، كما لمصر وللعراق وللجزائر ولليمن الجنوبي الخ ، ام الفانتومات الاميركية لاسرائيل ومشاريع ارسال الشبيبة الاسرائيلية لتموت حتى فى الجبهة الكمبودية ؟

وان احتفالات الشعب السوري الآن ، بعد احتفالات الشعب المصري بالسد العالي فمجمع الحديد والصلب فى حلوان ، الخ ، الخ ، انما هي قبس الفجر الجديد الذي سيضيء بانواره الدافقة شرقنا كله فى المستقبل ، وبمساعدة الاتحاد السوفييتي . فكيف يستطيع حكام اسرائيل ، الذين يقفون وجها لوجه امام شعبهم الذي يتلظى بنار الغلاء المتفاقم ، ان يقنعوه بالفانتومات وبالسجون التي تكتظ بابناء المناطق المحتلة وبناتها ؟ هل مصير الفقر فى اسرائيل والسجانين فى المناطق المحتلة وتعويض الخيبة الاميركية فى الهند الصينية هو ما يقنع شعب اسرائيل ؟ كلا ، والف كلا !

ولذلك نرى سادة اسرائيل الحاليين ، وخدامهم من مرتزقة الاقلام ، يسعرون حملة الدس والتزييف لنشر البلبلة واليأس فى صفوف الشعوب العربية ، على مجرى المثل ((رمتني بدائها وانسلت)) .

ان هذه الصحف تقلب الوقائع راسا على عقب حين تحاول ايهامنا بانتشار العداء للاتحاد السوفييتي فى

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها السابعة بتاريخ ٢٩ و ٣٠ حزيران ١٩٧٣

مؤتمر القمة السوفييتي الامريكي اسهام هام لتعزيز السلام

مؤتمر القمة السوفييتي – الامريكي

تقدر اللجنة المركزية ان زيارة سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام ليونيد برجنيف على رأس وفد سوفييتي في الولايات المتحدة، ومحادثاته مع رئيس الولايات المتحدة نيكسون والاتفاقات التي تم توقيعها – تشكل مرحلة هامة في تعزيز التعايش السلمي في العالم. وهذا هو انتصار المبدأ اللينيني في السياسة الخارجية والذي كان بمثابة شعلة تهتدي بها الدولة السوفييتية منذ ثورة اكتوبر.

وكان مؤتمر القمة السوفييتي – الامريكي في واشنطن استمرارا لمرحلة ارقى، هي مؤتمر القمة الامريكي السوفييتي في موسكو في أيار ١٩٧٢، المؤتمر الذي ارسى رسميا اسس التعايش بسلام كمبدأ موجه في العلاقات بينهما.

وكان مؤتمر القمة في واشنطن توسيعا لهدف مبدأ التعايش بسلام في العلاقات بين الدولتين ولصالح السلام في العالم وأمن جميع الشعوب.

ويحقق الاتحاد السوفييتي، مثابرا، خطوة بعد خطوة، برنامج السلام الذي اقر في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

والاتفاق لمنع حرب ذرية الذي تم توقيعه في مؤتمر القمة في واشنطن يقوي بشكل كيفي أسس الامن الدولي بمجموعه. فلقد كان منع الحرب الذرية الهدف الرئيسي في السياسة السوفييتية الخارجية منذ اوجدت القنبلة الذرية. فلقد حال الامبرياليون الامريكيون حتى اليوم دون الاتفاق في هذا الموضوع. ولكنهم اليوم وبعد ان فشلت استراتيجيتهم، وبعد ان تغير ميزان القوى تغيرا كيفيا في غير صالح الامبريالية وفي صالح الاشتراكية – اضطر حكام واشنطن ان ينسقوا سياستهم مع الوضع الجديد.

والاتفاق لاعطاء الفرضيات المشتركة للتعجيل في المفاوضات تحضيرا لتوقيع المزيد من الاتفاقات لتخفيض السلاح الاستراتيجي الهجومي، هو معلم آخر هام في اتجاه نزع السلاح.

وتسهم الاتفاقات الاقتصادية والتجارية، والعلمية، والثقافية على المدى البعيد بين الدولتين، اسهاما كبيرا في تعزيز التعايش بسلام.

ولا تعني التطورات الايجابية في المجال الدولي، وهي المجرى الذي استمر خلال السنوات الاخيرة وتقوى، ان الامبريالية غيرت طابعها العدواني، والاستعبادي، والاستغلالي، فخطر الحرب قائم ما دامت الامبريالية قائمة. ولذلك فلا تزال هناك ضرورة الى اليقظة بين القوى الثورية ومحبة السلام، كما كانت عليه من قبل.

ان تعايش الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة في سلام يخلق للطبقة العاملة وجميع الكادحين في الاقطار الراسمالية الاوضاع المريحة جدا في نضالها لاجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية، وفي نضال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، لاجل تقوية استقلالها القومي، واجتثاث الكولونيالية والكولونيالية الجديدة، وبناء الاشتراكية والشيوعية في الاقطار الاشتراكية.

واذا ما ازداد تكتل الاقطار الاشتراكية، والاحزاب الشيوعية والعمالية على قاعدة الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، واذا ما ازداد تراص جميع القوى الثورية في ايامنا – تسرع المسيرة الثورية، وتكثر انتصارات قوى السلام والدمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية وتتعمق.

*

وتقدر اللجنة المركزية، انه لا يمكن للنجاح العام والكبير الذي احرزته محادثات برجنيف – نيكسون ولتأثيرها الايجابي كبير الوزن في التطور العالمي جميعه، الا يؤثر تأثيرا ايجابيا على اتجاه تطور الاحداث في الشرق الاوسط.

ولقد ضعفت مواقف الامبرياليين في الشرق الاوسط مع تصاعد حركة التحرر القومي العربية المناهضة للامبريالية وسير عدد من الدول العربية على طريق التطور غير الرأسمالي، ومع بدء المسيرة التاريخية بتأميم امتيازات النفط التي كانت للاحتكارات الاجنبية، ولكنهم مع ذلك يواصلون عرقلة كل مسعى للقضاء على الازمة في منطقتنا، وهم ما زالوا يقدمون المساعدات المالية والسياسية الى حكام اسرائيل، الذين يواصلون سياسة الضم والعدوان، وهم الذين يشجعون الاوساط الرجعية الموالية للامبريالية في العالم العربي لشق وحدة القوى المناهضة للامبريالية، وليدقوا أسفينا بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي.

ولقد كرس مؤتمر القمة في واشنطن اهتماما كبيرا، على الازمة في الشرق الاوسط، الازمة التي بقيت بعد انتهاء حرب الفيتنام موقد اخطر حرب تهدد السلام في العالم.

وبجريرة موقف الولايات المتحدة من موضوع الشرق الاوسط، لم يتم الخلوص الى شيء في مؤتمر القمة، ومع ذلك تجدر الاشارة الى ان الطرفين – كما جاء في البيان المشترك – ابديا قلقهما العميق ازاء وضع الشرق الاوسط و «ان الطرفين وافقا على الاستمرار في تصعيد جهودهما للتقدم بالتسوية السلمية تقدما سريعا». وتعين بالاشتراك بعض المبادىء الصحيحة: «ان هذه التسوية يجب ان تكون متفقة ومصالح جميع الدول في المنطقة، وضمان استقلالها وسيادتها، وايضا حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة».

وأثار القسم المتعلق بالشرق الاوسط في البيان المشترك، بيان برجنيف – نيكسون، بلبلة في اوساط الحكام في اسرائيل، ولا سيما بابرازه الواضح ان كل تسوية يجب ان تضمن مصالح الشعب العربي الفلسطيني.

وحاول حكام اسرائيل، متفقين مع الاوساط الرجعية في العالم العربي وحسب توجيه امبريالي، ان يتظاهروا كأنما للفقرة المتعلقة بالشرق الاوسط في البيان المشترك ما يفيد اهمال قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومهمة مبعوث الامم المتحدة الدكتور جونار يارينغ. ولقد كان هذا استفزازا مقصودا، لذر قرن الخلاف بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي، وللمساعدة على استمرار الاحتلال الاسرائيلي ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني. ولكن سرعان ما دحضت الاكذوبة، فقد اعلن الاتحاد السوفييتي في بيان خاص في «تاس» بتاريخ ٢٦-٦-٧٣ انه ايد ولا يزال يؤيد تنفيذ جميع مواد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ومهمة السفير يارنغ. واعلن الاتحاد السوفييتي انه مستمر في تقديم المساعدة المتعددة الجوانب الى الدول التي سقطت ضحية العدوان، ويبذل الجهود لاحلال السلام الناجز بين اسرائيل والدول العربية، الذي من اسسه انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ واحترام سيادة جميع الدول في المنطقة.

ويدافع الاتحاد السوفييتي عن حقوق جميع الشعوب. ويدافع الاتحاد السوفييتي عن حقوق الشعوب العربية التي كانت ضحية العدوان، والاحتلال والسلب، ويتمسك في الوقت نفسه بحق اسرائيل في البقاء كدولة ذات سيادة.

وتستنكر اللجنة المركزية الاستفزاز على الاتحاد السوفييتي الذي قامت به الاوساط الحاكمة في اسرائيل والمنظمات الصهيونية في اثناء انعقاد مؤتمر القمة وبعده، التي عملت بانسجام مع الاوساط العدوانية المتطرفة في الولايات المتحدة. ان كل من يعرقل الجهود لتعزيز السلام في العالم واحلال السلام في الشرق الاوسط – انما يعمل ضد مصالح اسرائيل الحقيقية ومن شأنه ان يسبب اندلاع حرب جديدة.

واللجنة المركزية مقتنعة انه لا يمكن للوضع الراهن في الشرق الاوسط ان يستمر. واستمرار احتلال المناطق العربية وغياب السلام عن الشرق الاوسط يتناقضان واهداف التطور الايجابي في المجال الدولي، والسياسة الاسرائيلية الرسمية لا تتفق وروح العصر – وهي رجعية غير واقعية ومحكوم عليها بالفشل.

واللجنة المركزية تدعو جميع الناس ذوي المسؤولية القومية والواقعية السياسية الى ان يتعلموا درس مؤتمر القمة السوفييتي – الامريكي في واشنطن: على حكومة اسرائيل ان تغير تغييرا جذريا اتجاه سياستها وان تكف عن المطالبة بالضم الاقليمي كشرط للتسوية السلمية، وان تضع حدا لتنكرها لحق الشعب العربي الفلسطيني ووجوده السياسي، معتمدة على مسند القش الامريكي.

ان سياسة السلام والاستقلال الوطني هي الطريق الى حياة الامن والازدهار.

ان أمر الساعة – تصعيد النضال لاجل السلام العادل الناجز وتكتيل جميع قوى السلام في اسرائيل.

ان تصعيد النضال لاجل السلام وضد الاحتلال هو الواجب الوطني الاول الملقى على كل انسان في بلادنا، وهو الطريق لاندماج اسرائيل في المسيرة العالمية مسيرة السلام والصداقة بين الشعوب.

واللجنة المركزية تحيي المبادرة الى عقد مؤتمر عالمي لقوى السلام في موسكو في تشرين الاول ١٩٧٣، واننا لمقتنعون ان مؤتمر السلام العالمي الذي سيعقد على اوسع قاعدة، سيسهم اسهاما هاما في قضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط.

دعم كفاح العاملين

ان التضخم المالي المتفاقم والغلاء المتزايد بوتيرة متعاظمة هما حصيلة سياسة الحكومة، التي تحظى بتأييد أحزاب اليمين. والتضخم المالي هو بمدى كبير حصيلة سياسة الحرب والاحتلال، التي تسبب تبذير مليارات كثيرة على النفقات العسكرية التي تهدف تكريس الاحتلال. انها السياسة التي تزيد في غنى الاغنياء وتفقر جماهير الشعب.

ان قرار الحكومة «تجميد» اسعار عدد من الخدمات والمواد الاستهلاكية لمدة ٣ اشهر ليس الا مناورة انتخابية وخطوة ديماغوغية لا فائدة منها. لقد الغت الحكومة – بمباركة «جاحل» – رسميا مراقبة الاسعار قبل نصف سنة وهللت لارتفاع عام في الاسعار ولافراغ جيوب العاملين. ان تكاثر اضرابات العاملين يشكل تعبيرا بارزا لمقاومة العاملين للسياسة الحكومية المعادية للعمال والشعب.

لمكافحة التضخم المالي والغلاء يجب تغيير سياسة الحكومة وانتهاج سياسة سلام تؤدي الى تقليص الميزانية العسكرية المضخمة، وينبغي تقليص ارباح اصحاب رؤوس الاموال.

ان اللجنة المركزية تدعو جماهير العاملين الى النضال في سبيل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء كاملة، ومقاومة محاولات الحكومة والمشغلين بواسطة المناورات والحسابات المزيفة اختلاس جزء من علاوة الغلاء، والى التعبير عن التضامن مع العاملين المضربين، مثل الاطباء وغيرهم، الذين يدافعون عن حقوقهم ومستوى حياتهم.

التضخم المالي وخطر ازمة اقتصادية في اسرائيل (١)

بقلم: ابراهيم مالك

ثلاثة أمور اساسية يمكن ان تستدل من النقاش المحتدم في هذه الايام، بين وزراء الحكومة (المالية، التجارة والصناعة، والعمل) من جهة، و «بنك اسرائيل» وعدد من اساتذة الاقتصاد في جامعات البلاد من جهة أخرى.

الامر الاول، ان اسرائيل تسير بسرعة نحو ازمة اقتصادية شبيهة بازمة ١٩٦٥ – ١٩٦٦، وربما أخطر بعدا منها.

ووجد هذا الامر تعبيرا عنه في تحذير اطلقه الدكتور [illegible]، تسفي زوسمان، رئيس قسم الابحاث في «بنك اسرائيل»، في نهاية الاسبوع الماضي، حين قال انه ما لم يوضع حد للتضخم المالي فسوف «يتحتم اتخاذ اجراءات بعيدة المدى تؤثر على التنمية الاقتصادية والعمالة»(١) اي بكلمات اخرى: ازمة اقتصادية او ما يسمى باعتدال («متون»).

وسبق ان حذر في نهاية العام الماضي اقتصاديون آخرون من خطر ازمة اقتصادية مقبلة.

اما الامر الثاني فهو عجز مصممي السياسة الاقتصادية الرسمية وكذلك اساتذة الاقتصاد عن ايجاد جواب شاف لقضية التضخم المالي.

وبرز هذا الامر في الندوة المستديرة التي عقدتها «معاريف» (٢) حول سياسة الحكومة الاقتصادية واشترك فيها الوزيران بار ليف والموغي ومديرا مكتبي المالية ابراهام اغمون، والتجارة والصناعة، جدعون لهب، واساتذة الاقتصاد دان بطنكين، ميخا ميخائيلي، افرايم كلايمن ويورام بن فورات.

فعلى الرغم من الخلاف الواضح في مواقف ممثلي الحكومة واساتذة الاقتصاد من قضايا هامة الا ان الندوة اثبتت ان الجميع كانوا متفقين حول ما يمكن وصفه «بحتمية» التضخم المالي.

اما الخلاف بين الطرفين فيدور على معدل التضخم المالي: بين ٨ حتى ٩٪ كما هو في الولايات المتحدة او ١٤ حتى [illegible]٪ كما هو في اسرائيل.

ويثبت التطور الاقتصادي خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري وتطور السنوات الماضية فشل السياسة الاقتصادية في كبح جماح التضخم المالي والحد من الغلاء المتفاقم باستمرار. فبين كانون الثاني وحزيران ١٩٧٣ ارتفع جدول الغلاء للمستهلك، رسميا، بمعدل ٢٪ شهريا تقريبا. أي ان الاسعار ارتفعت خلال نصف سنة بنسبة ١٣٪. وتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يستمر الارتفاع في الجدول ليصل الى اكثر من ٢٥٪ في نهاية السنة الحالية.

وهذه نسبة عالية جدا اذا قيست بزيادات الاسعار في السنوات الثلاث الماضية والتي ارتفعت فيها بشكل مقلق: في عام ١٩٧٠ بلغ ارتفاع الاسعار [illegible]٪، ١٩٧١ ١٣٪، وفي عام ١٩٧٢ [illegible]٪.

وينسف الغلاء الحالي المتعاظم توقعات وزارة المالية و «بنك اسرائيل». فقد توقع سبير في مشروع ميزانية الدولة، التي تقدم به قبل قرابة ستة أشهر، الا يتخطى ارتفاع الاسعار في عام ١٩٧٣ نسبة الارتفاع في العام الماضي، اي الا يتخطى نسبة ١٤٪.

ويتعلق الامر الثالث بالتنمية الاقتصادية، التي تشكل شرطا اساسيا لكل تطور اقتصادي سليم وارتفاع في مستوى حياة المواطنين. وهو متصل بالامرين السابقين: الاول والثاني.

يتضح من النقاش، وهذا ما يؤكده واقع التطور الاقتصادي في كل بلدان العالم الراسمالي، وليس فقط في اسرائيل، انه لا يمكن احراز تنمية اقتصادية بدون تضخم مالي. حتى ان بعض الاقتصاديين البرجوازيين يعتقدون ان التضخم المالي هو الثمن الذي يتوجب على الاقتصاد ان يدفعه مقابل التنمية الاقتصادية.

لكن من شان هذا الثمن، ان عاجلا او آجلا، ان يقلص التنمية وان يخلق البطالة. وهذا اكثر ما يخيف اساتذة الاقتصاد البرجوازيين والحكومة والبرجوازية نفسها كطبقة. وهو السبب في ان التضخم المالي يشغل بال معظم الدول الراسمالية وبينها اسرائيل.

الحكومة هي المسؤولة عن الغلاء

لقد وجه اقتصاديو «بنك اسرائيل» واساتذة الجامعة نقدا شديدا لسياسة الحكومة الاقتصادية وحملوها، بحق، مسؤولية تفاقم التضخم المالي وقدموا سلسلة من الاقتراحات للحد من الغلاء، مثل: تقليص بعض النفقات الحكومية، الموازنة الجارية بين الدخل والنفقات، اي ان تنفق الحكومة شهريا في اطار ميزانية الدولة بقدر دخلها في ذلك الشهر كيلا يحدث عجز جاد تضطر الحكومة الى تسديده عن طريق القروض والسلفيات من «بنك اسرائيل»،

ورفع الفائدة على القروض «المحظوظة». الا ان ما يميز هذه الاقتراحات انها لا تتعرض بشكل جدي الى مصدر التضخم الرئيسي – النفقات العسكرية – ولا تتطرق ابدا الى الصلة الاساسية بين سياسة الحكومة العامة والوضع الاقتصادي. اذ لا يمكن الفصل بين الاقتصاد والسياسة. والسياسة العدوانية التوسعية على حساب الشعوب العربية، سياسة خدمة مصالح الاحتكارات الامبريالية والصهيونية المالية في الشرق الاوسط وخدمة مصالح البرجوازية المحلية، سياسة الارتباط مع اكثر القوى اغراقا في الرجعية والتطرف في الامبريالية الامريكية، هذه السياسة التي ينتهجها حكام اسرائيل منذ قيام الدولة، وحتى قبل قيامها، هي التي تضطر الحكومة الى انفاق اكثر من ثلث الدخل القومي الكلي على الاغراض العسكرية وتخصيص قرابة نصف الميزانية لتغطية نفقات التسلح الضخمة ومواصلة الاحتلال.

ولا ينكر المسؤولون الحكوميون حقيقة ان النفقات العسكرية تشكل مصدرا رئيسيا للتضخم. وقد اشار سبير الى ذلك في خطاب الميزانية العامة للسنة المالية ٧٣/٧٤، وفي مناسبات أخرى. الا ان الاعتراف بهذه الحقيقة لا يعني الخروج باستنتاجات صحيحة فيما يتعلق بضرورة اقتلاع مسببات التضخم المالي.

جوهر التضخم المالي

ولكن كيف تؤثر هذه النفقات العسكرية على التضخم المالي والاقتصاد عامة؟

قبل الاجابة على هذا السؤال يجدر بنا ان نذكر بالتبسيط ببعض الحقائق الاقتصادية الاولية.

حين نتحدث عن التضخم المالي لانعني بذلك كل ارتفاع عام في الاسعار، وانما نعني فقط الارتفاع الناجم عن وجود كمية من النقد في الاقتصاد تزيد عن الكمية اللازمة لتداول البضائع (والخدمات) في دورة اقتصادية معينة، ولتقل سنة.

ولكن لنحاول ان نبسط المسالة. من الواضح ان كمية النقود اللازمة للتداول – اي المبادلات التجارية: البيع والشراء – في بلد معين وفي مرحلة معينة لاتحددها رغبات الناس الذاتية او المسؤولين في السلطة. والا، لو كان الامر كذلك لكان بالامكان طباعة نقود ورقية بلا حدود واغراق السوق بها. لكن كمية النقود اللازمة للتداول تحدد بناء على الحاجة الاقتصادية الموضوعية، وتقرر حجمها كمية البضائع (والخدمات) التي من المقرر ان يستهلكها المجتمع وان ينجزها، في مرحلة زمنية معينة، مضروبة باثمانها.

أي انه يمكن القول ان مجموع اثمان البضائع (والخدمات) هو الذي يقرر كمية النقود.

اضف الى ذلك ان كل وحدة نقدية معينة لاتظل في حوزة شخص واحد فترة طويلة وانما تنتقل عبر عملية البيع والشراء المتكررة باستمرار من يد الى اخرى مرات عديدة خلال فترة زمنية قصيرة. ونرمز الى عدد المرات التي تنتقل بها وحدة نقدية من يد الى اخرى بسرعة التداول. وهذا الانتقال يمكن من ان تقوم تلك الوحدة النقدية مقام عدة وحدات.

يمكن ان نلخص ماقلناه بما يلي: كمية النقد اللازمة للتداول تساوي مجموع اثمان البضائع مقسومة على سرعة التداول. وكل تغيير في هذه المعادلة يؤثر سلبيا على الاقتصاد ويجر في أعقابه تخلخلا في التوازن الاقتصادي للبلد المعين.

ولنأخذ مثلا انه لتداول البضائع نفترض اننا في حاجة الى عشرة مليارات من الوحدات النقدية الذهبية، وكل وحدة تساوي ليرة اسرائيلية. ولنفترض ان الحكومة اصدرت عشرة مليارات ليرة أسرائيلية ورقية. ان معنى هذا ان كل ليرة ورقية تمثل ليرة ذهبية.

ولنفترض ايضا ان المبادلات التجارية تبقى كما هي، اي انه لم يطرأ اي تغيير على كمية البضائع والخدمات المقرر استهلاكها وانجازها في تلك الفترة المعينة. ولكن الحكومة لسبب ما، تصدر ايضا عشرة مليارات اخرى من الليرات الورقية، حينئذ تمثل الليرة الذهبية بليرتين ورقيتين، ولا يمكن لحاملها ان يشتري بهما من البضائع الا قدر ماكان يشتري سابقا بليرة واحدة.

وهذا مايحدث فعلا في الحياة الاقتصادية العملية. فالليرة الورقية، بحد ذاتها، – وكل وحدة نقد ورقية اخرى – لاتملك عمليا اية قيمة خاصة. وهي تمثل – لاغير – كمية معينة من الذهب (النقد الحقيقي) وتحل محله في وظيفته كوسيلة للدفع والتداول.

ومن الواضح انه كلما ارتفعت كمية النقود الورقية في الاقتصاد وظلت كمية الذهب (الرصيد الذهبي او اية عملة صعبة قابلة للتحويل بالذهب) ثابتة تهبط كمية الذهب التي تمثلها الليرة الورقية الواحدة. كما في مثلنا كانت كل ليرة نقد ذهبية في البداية تمثل بليرة ورقية واحدة. وحين اصدرت الحكومة عشرة مليارات ليرة ورقية اخرى تغيرت العلاقة، فاصبحت كل ليرة نقد ذهبية تمثل بليرتين ورقيتين. ولو اصدرت الحكومة عشرين مليار ليرة ورقية، وليس فقط عشرة مليارات، لاصبحت العلاقة كما يلي: كل ليرة نقد ذهبية تساوي ٣ ليرات نقد ورقية.

فالبضاعة التي قيمتها ليرة نقد ذهبية (على اعتبار ان الذهب «النقد» بضاعة وهو الذي يمكن ان يشكل مقياسا لقيم البضائع الاخرى) كنا نستطيع شراءها بليرة نقد ورقية في بداية الامر، ثم اصبحنا مضطرين الى شرائها بليرتين ورقيتين، وفيما بعد بثلاثة، وهكذا.

ان فهم هذه المسالة يساعدنا على فهم ماتقرأ احيانا عن هبوط سعر الدولار. فنتيجة لوجود عشرات مليارات «الدولارات» التي لا قيمة لها، يهبط سعر الدولار باستمرار. فحتى قبل فترة قصيرة كان كل ٣٥ دولارا تساوي اونصة واحدة من الذهب (اي ٣٠غراما من الذهب). ولتبسيط الحساب نقول ان كل غرام ذهب يمثل دولار وسدس. ولكن الاونصة الواحدة اليوم تساوي اكثر من ١٢٠ دولارا في اسواق العملة في اوروبا. اي ان كل غرام واحد ذهب يساوي اليوم ٤ دولارات.

ان هبوط القدرة الشرائية للنقد الورقي الناجم عن وجود كميات من هذا النقد فائضة عن الحاجة الاقتصادية ولاتغطية لها، هو مانسميه في الاقتصاد بالتضخم المالي.

ولكن ما صلة هذا بالنفقات العسكرية؟ ولماذا تضطر الحكومة الى اصدار نقود ورقية جديدة ذات تأثير تضخمي؟

على هذين السؤالين سنحاول الاجابة في مقال قادم.

١) «هارتس»، ١ – ٧ – ١٩٧٣

٢) «المعاريف»، ٢٩ – ٦ – ٧٣ او ٢ – ٧ – ١٩٧٣

احصائيات ومعطيات عن الغلاء المستعر في البلاد

تل أبيب – اصدرت دائرة الدعاية والنشر المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – نشرة باللغتين العبرية والعربية، وزعتها على جمهور العاملين والشعب في اسرائيل، حول الغلاء المستعر في البلاد، وازدياد ارباح المتمولين الجنوني. واوردت النشرة احصائيات ومعطيات رسمية عن زيادة الاسعار والارباح في البلاد التي يقع ضررهما على العمال والشعب الفقير.

فمعدل ارتفاع الاسعار – كما جاء في النشرة – كان في سنة ١٩٧٠ بنسبة ٧٫٦ بالمئة وفي ١٩٧١ بنسبة ١٣ بالمئة وفي عام ١٩٧٢ بنسبة ١٤ بالمئة وفي الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي ازدادت بنسبة تزيد عن ١٠ بالمئة.

بينما سجل ربح [illegible] ٥٣ مليون ليرة. والربح من تشغيل الرساميل لجماعة بنك لئومي بلغ ١٢٥ مليون ليرة (بزيادة ٥٦ بالمئة عن سنة ١٩٧١).

وحقيقة اخرى تدل على تعاظم الارباح حسب المعطيات الرسمية هو ان حصة الاجور في الدخل القومي انخفضت من ٥٧٫٦ بالمئة في عام ١٩٧١ الى ٥٤٫٢ بالمئة في عام ١٩٧٢. وكانت في ١٩٦٦ ٦٦ بالمئة.

وفي الختام تدعو النشرة العمال وجمهور المستخدمين والشعب الى النضال من اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء على معدل الاجور والى ان تحسب زيادة الغلاء مرتين في السنة على الاقل، والى النضال من اجل تخفيض النفقات العسكرية الحكومية ومن اجل سياسة تخدم قضية السلام ومصالح جماهير الشعب الحقيقية في البلاد.

ديان يهدد: «حرب ارهاب لن تكون من جانب واحد ولن تقتصر على الاغتيالات فقط»

تل أبيب – في جو خانق من «فورة الدم»، ومع أن منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت رسميا عدم مسؤوليتها عن اغتيال نائب الملحق العسكري الاسرائيلي يوسف ألون، في واشنطن في الاسبوع، وقف الوزير الجنرال ديان امام القبر المفتوح واعلن مهددا أن «حرب الارهاب لن تكون من جانب واحد ولن تقتصر على الاغتيالات فقط».

جرى ذلك خلال التشييع الرسمي، يوم الثلاثاء الماضي، للجثمان الذي نقل من واشنطن الى تل أبيب.

ولم يبق الخبر الى ديان مجالا لتأويل تهديده حين ادعى أن اسرائيل في الماضي، اضطرت «الى الثأر» الى الحروبتيجة الاعمال منا. وقال: «وحرب الارهاب ستصيب منظميها باشد الضربات».

واتهم العالم كله فقال «ان المسؤولين عن الاغتيال ليسوا القتلة فقط. فان العالم حوالينا، عالم ميونخ والخرطوم واليابانيين الذين يأتون الى هنا، العالم الذي يطلق سراح المخربين بدون عقاب، الاقطار التي تسمح باقامة مدارس للقتلة والاقطار التي تمول هذا القتل – هذا العالم يتحمل مسؤولية كبيرة عن الدم المسفوك».

كذلك القى القائد العام، دافيد العازر، كلمة تأبين جاء فيها ان يوسف الون «كان محاربا وسقط في حرب كثيرا ما يكون العدو فيها غير مرئي. ولكننا نعرف دائما من هو». وأضاف: «ولسوف نواصل هذه الحرب»..

تعليمات

استعدادا لانتخابات الهستدروت

ايها الرفيق! ايها الصديق!

[illegible] سجل الناخبين للهستدروت. يجب التأكد من ظهور اسمك في سجل الناخبين.

تأكد حالا من ظهور اسماء أصدقائك المؤيدين للحزب في سجل الناخبين.

تجد في كل ناد للحزب سجلات الناخبين للهستدروت. وهنا بامكانك التأكد من ظهور اسمك. كل من لم يظهر اسمه في سجل الناخبين عليه أن يقدم اعتراضا في الحال الى لجنة الانتخابات في المكان.

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ٢٩-٧-٧٣.

الوقت اللازم لضمان حق الانتخاب محدود. فاضمن حق الانتخاب.

الامين العام المساعد لحزب البعث السوري، في حفل استقبال للوفد السوفييتي المشارك في احتفالات تدشين سد الفرات: «كل معارك العرب من اجل الحرية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي مرتبطة بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي»

الرفيق كرلنكو رئيس الوفد السوفييتي: «الاحتلال الاسرائيلي يتنافى مع المناخ الدولي الجديد، واذا لم تنسحب اسرائيل فستجد نفسها في مواجهة القوة العربية المتعاظمة»

دمشق – اقام محمد صالح بجبوج الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي حفل استقبال رسمي للوفد السوفييتي الحزبي – الحكومي الذي قدم الى سوريا للمشاركة في حفل تدشين سد الفرات برئاسة اندريه كرلنكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي. وقد حضر الحفل قادة حزب البعث واللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسفير السوفييتي بدمشق، وذلك مساء الاثنين الماضي. هذا وجرى حفل التدشين يوم امس الخميس.

وقال بجبوج، في كلمته الترحيبية، ان الوفد يزور القطر وهو يعيش اعياد تحقيق حلم من أعز احلامه والذي سيشكل نقطة انطلاق لتقدم البلاد زراعيا وصناعيا – وقال: نريد ان نؤكد ان هذا المشروع وكل المشاريع الاخرى في قطرنا تحققت بالتعاون مع المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي الصديق. وقال: ان كل معارك العرب من أجل الحرية القومية والاستقلال الحقيقي والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والتنمية ترتبط ارتباطا لا تنفصم عراه

وقال ان الرئيس حافظ الاسد يؤكد دائما على ان التعاون مع الاتحاد السوفياتي هو ضمان أساسي للمنعة العربية والتقدم العربي، ولذلك فهو حريص على تطوير علاقات بلدينا باستمرار.

وقال محمد صالح بجبوج ان القطر العربي السوري يربط تماما بين معارك التنمية الاقتصادية ورفع مستوى جماهير الشعب، وبين المعركة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي، واعلن تصميم الشعوب العربية، على تصفية الاحتلال

وفي كلمته الجوابية هنأ اندريه كرلنكو، بحرارة، الشعب السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد، على تحقيق مشروع سد الفرات، وقال انه واحد من المشاريع الشجاعة التي تنفذها سوريا وصولا الى رفع مستوى الجماهير وتحقيق التقدم الاقتصادي الذي هو اساس كل استقلال حقيقي. وقال ان الاتحاد السوفييتي ساعد وسوف يظل يساعد سوريا، وسائر الشعوب العربية في كل معاركها من اجل التقدم الاقتصادي والتكنيكي وضد الاحتلال الاسرائيلي والمخططات الامبريالية المختلفة.

وقال ان الحزب الشيوعي السوفييتي والرفيق برجنيف شخصيا يولي اهمية خاصة لعلاقات الاتحاد السوفييتي مع العالم العربي، ولا يألو جهدا في سبيل تقديم كل دعم للعرب، في شتى المجالات.

وقال اندريه كرلنكو ان الوضع الدولي [illegible]

يتميز بتخفيف التوتر وتبدد الحرب الباردة واستبعاد الاخطار عن الانسانية، واضاف: ان الاحتلال الاسرائيلي يتناقض مع هذا المناخ العام، واذا لم تنسحب اسرائيل سوف تجد نفسها في مواجهة القوة المتعاظمة باستمرار للعرب، مدعومين من كل قوى الحرية والسلام في العالم.

تهنئات

الى محمد محمود بشارة وعروسه

تهانينا بمناسبة الزفاف

الى عبد الله الهرش وعروسه

تهانينا بمناسبة الزفاف

الحزب والشبيبة – طمرة

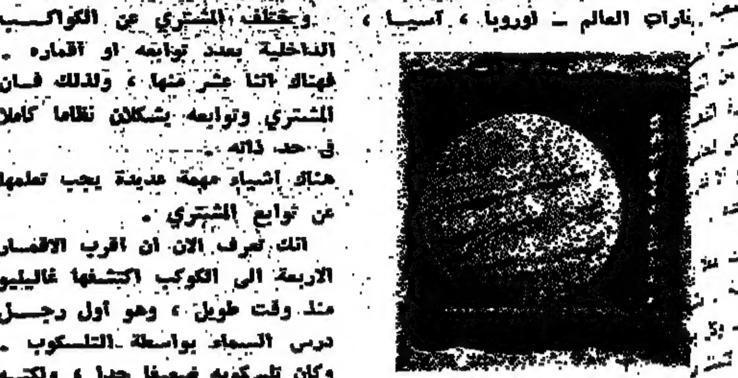
المشتري

ان مجموعة الكواكب الخارجيـــة الضخمة تبدا بالمشتري ، وهو اضخم كوكب في النظام الشمسي ، ولذلك هناك سبب معقول لاعطائه اسم حاكم الالهة الرومانية .

واليكم بعض الارقام التي ستعطيكم فكرة عن مقدار ضخامة المشتري .

ان قطره هو اكبر احدى عشرة مرة من قطر الارض . ان الرجـــل سيحتاج الى ٨٠٠ يوم ليدور حول الارض ماشيا بمعدل ٥٠ كيلومتر في اليوم ، ولكنه سيحتاج الى ٢٥ سنة للقيام بنفس الرحلة حول المشتري ـ بنفس المعدل وهو ٥٠ كيلو متر في اليوم ، انه سيبدأ رحلته شابـــا وينتهي منها وهو في منتصف العمر .

ان مساحة سطح المشتري هي اكبر ١٢٠ مرة من مساحة سطح الارض . لقد تعلمتم في دروس الجغرافيا عن قارات العالم ـ اوروبا ، آسيـــا ،



حجوم للمقارنة بين المشتري والارض

افريقيا ، شمال وجنوب امريكا ، استراليا ، منطقة القطب الجنوبي .

فقط تخيلوا ان هنالك قارات بنفس الحجم في المشتري : سيكون هنالك متسع لسبعمائة من مثل هذه القارات على سطح ذلك الكوكب الضخـــم . وسيكون للجغرافيين والرحالة الكثير من العمل لدراسة كوكبهم ، وستكتب في وصفه كتب تملأ مكتبات بكاملها . وكم من الوقت سيحتاج التلميـــذ لدراسة جغرافيته !

يمكن صنع الف وثلاثمائة كرة ، من المشتري ، بحجم الارض . ان قوة الجاذبية ، وهي القـــوة التي يدفع بها المشتري الاشياء عـــلى سطحه ، عظيمة جـــدا . فلو ان الرجل الذي يزن ٦٠ كيلوغراما على الارض وصل الى المشتري فان وزنـــه سيصبح ١٤٠ كيلوغراما على ذلـــك الكوكب . ان المسافر الى المشتري لن يقفز مثلما كنا نقفز في القمر ، ان عضلاته ستكون اضعف من ان تجر جسمه الثقيل ، وسيضغـــط وزن الرجل به الى الارض وبالكـــاد يستطيع الزحف . انه سيتحـــرك ببطء الى حد انه لن يقـــدر عـــلى القيام برحلة واحدة حول المشتـــرى في مدة مئة سنة !

منذ مئتي سنة او ثلاثمائة سنـــة اعتقد كثير من الفلكيين بوجود ناس ، كائنات عاقلة ، في كل الكواكـــب . وكانوا يجادلون على هذا المنوال :

« ان الارض هي كوكب ، يسكنه الناس . وعطارد والمريخ والمشتـــري هي ايضا كواكب ، ولذلك لا بد ان يكون فيها ناس ايضا » .

لقد اعتقد الفلكيون ايضـــا ان الناس ، صغار القامة يعيشـــون في كواكب اصغر ، اما كبار القامة فهم يعيشـــون في كواكب اكبر . وهنــــا ارتكبوا خطأ كبيرا : فلو صح وجود اناس في المشتري ، فلا بد ان يكونوا اقزاما ، لان الناس الصغار فقط هم الذين ستكون لهم عضلات قويـــة تمكنهم من جر اجسامهم الصغيـــرة الخفيفة في المشتري . وفي القمـــر العكس هو الصحيح : فالجاذبيـــة هناك قليلة ، والعمالقة هم الذيـــن يستطيعون العيش هناك . ولكن في الازمنة القديمة لم يكن العلمـــاء يدركون هذا .

لا توجد حياة في المشتري

ان الكواكب الخارجية العملاقـــة مبنية بشكل يختلف عن الكواكـــب الـــداخلية ـ الارض ، المريخ ، الزهرة ، وعطارد . ان الكواكـــب الاصغر تتالف من مادة صلبة ولهـــا قشور صلبة من الصخور . وعندمـــا يطير المسافرون بصواريخهم الى اي من الكواكب الداخلية فانهم سيكونون قـــادرين على الهبوط هنـــاك . وسيكونون عرضة لخطر التدمير لـــو انهم حاولوا الهبوط على المشتري .

ان الكوكب العملاق محاط بغلاف جوي كثيف يتالف من الغازات التي لا يمكن تنفسها . ان غلاف المشتري الجوي بارد بشكل فظيع ، وقـــد قاس العلماء الحرارة هنـــاك فوجدوا انها ١٤٠ درجة سنتغـــراد تحت الصفر . وهذا بسبـــب ان المشتري ينال مقدارا قليلا جدا مـــن الحرارة والضوء من الشمس ـ ان الكوكب يبعد عن الشمس مسافـــة خمس وحدات فلكية .

ولا يزال العلماء يجهلون ماذا يوجد تحت غلاف المشتري الجوي الكثيف : بعض العلماء يعتقدون ان القسم الاوسط من الكوكب حار ، بينمـــا يظن آخرون ان القسم المركـــزي الصلد محاط بطبقة كثيفة مـــن الجليد .

وحتى لو وجدت سفينة الفضـــاء مكانا للهبوط تحت غلاف المشتـــري الجوي فلن تسمح لها جاذبيـــة الكوكب الهائلة بالاقلاع مرة اخرى .

ان المشتري يقوم بدورة كاملة حول الشمس مرة كل اثنتي عشر سنـــة ارضيـــة . وهـــذا يعنـــي ان سنوات المشتـــري هي اطول اثنتي عشر مرة من سنواتنا ـ ولكن الايـــام قصيـــرة جدا ـ طولها عشـــر ساعات فقط ، خمس ساعات نهار وخمس ساعات ليل .

فكيف سيكون الوضع على الارض لو كان لنا مثل هذه الايام القصيرة ؟ انك ستنهض في الصباح ، وتتنـــاول فطورك ، وتذهـــب الى المدرسة ، وتجلس هناك خـــلال اربعة دروس و .. سيحل الليل .. فكيف ستجد الوقت للعب ولتحضير دروسك ؟

مهما يكن من امر ، فمـــا دام لا يوجد ناس على المشتري فلن يكـــون طول اليوم مهما .

ويختلف المشتري عن الكواكـــب الداخلية بعدد توابعه او اقماره . فهناك اثنا عشر منها ، ولذلك فـــان المشتري وتوابعه يشكلان نظاما كاملا في حد ذاته .

هناك اشياء مهمة عديدة يجب تعلمها عن توابع المشتري .

انك تعرف الان ان اقرب الاقمـــار الاربعة الى الكوكب اكتشفها غاليليو منذ وقت طويل ، وهو اول رجـــل درس السماء بواسطة التلسكوب . وكان تلسكوبه ضعيفا جدا ، ولكنـــه لاحظ حالا الاقمار الاربعة لانها كانت كبيرة تماما . ولكن اثنين من اقمـــار غاليليو (ذلك هو الاسم الـــذي تحمله اليوم) هما اكبر من عطارد ، وواحد اكبر من قمرنا والرابع اصغر منه قليلا .

كانت توابع المشتري ، لمدة طويلـــة بعد اكتشافها ، ذات فائدة كبيـــرة للملاحين الذين كانوا بواسطتهـــا يبحرون بسفنهم عبر المحيطات .

ولانك بالتاكيد تريد ان تعرف كيف يتم هذا فساخبرك كيف استخـــدم الملاحون توابع المشتري لايجـــاد طريقهم .

السفينة في عرض البحر ، ولا شيء غير الماء ، يمتد حواليك مئـــات والوف الكيلومترات ، وتوجـــد صخور تحت الماء ، ومياه ضحلـــة

وزن احد رجال الارض في المشتري (على ميزان لولبي)

وجزر ، ويمكن للسفينة ان يكتنفهـــا الضباب او ظلام الليل .

كل يوم ، عند الظهر ، يجد قائـــد السفينة موقع سفينته المضبوط عن طريق الشمس او باستعمال ساعـــة مضبوطة جدا تدعى الكرونومتـــر . عند ذلك يضع نقطة كعلامة عـــلى الخريطة ليدل على مكان السفينة .

انه يستطيع ان يرى حـــالا ، بواسطة خريطته ما اذا كانت توجـــد صخور او جزر في مكان ما بالقـــرب من السفينـــة . ولكن لنفرض ان القائد ارتكب خطأ : ظن انه توجـــد صخور على بعد اربعين كيلومتـــرا ، بينما هي في الحقيقة على بعد عشرة كيلومترات فقط من السفينة . وهذا يمكن ان يحصل بسهولة اذا اخطـــأ الكرونومتر ، او كان بطيئا مثلا .

ان هذا في ايامنا ليس مشكلـــة ، لان القائد يفحص كرونومتره كل يوم بواسطة الراديو . ولكن قبل مئـــة او مئتي سنة لم يكن هنالك راديـــو ولم تكن تقنية الساعة مضبوطة كما هي اليوم .

وهنا جاءت اقمار غاليليو لنجـــدة القائد . ان اشعاع الشمس عـــلى المشتري يجعل الكوكب يلقي بظـــل هائل . وعندما يكون احد اقمـــار المشتري في هذا الظل فانه ينخسف . ومنذ اكثر من مئتي سنة بـــدأ الفلكيون في تسجيل عدد هـــذه الخسوفات وفي التنبؤ بها . ونشرت جداول الخسوف في روزنامات فلكية خاصة كانت تحملها كل سفينة .

وينظر القائـــد الى روزنامته : اليوم سيكون خسوف اوروبـــا (احد الاقمار) ولهذا ساتمكن من فحص كرونومتري للتاكد من عـــدم وجود الضباب .

وعندما يحين الوقت يتنـــاول القائد تلسكوبه ويراقب السمـــاء . ويقف معاونه الى جانبه وبيـــده الكرونومتر .

ويقول القائد : « ها هـــو الخسوف قد بدأ » .

ويقول المعاون : « يشـــير الكرونومتـــر الى ٢٢ ساعة و ١٤ دقيقة و ٣٧ ثانية » . وفي الحـــال يسجل المعاون الوقت .

ويقول القائد : « ان الروزنامة تقول ٢٢ ساعة و ١٥ دقيقة و ١٥ دقيقة و ١٢ ثانية . ان كرونومترنـــا هو ابطأ بمقدار ٣٩ ثانية » .

لقد اثبت المشتري وتوابعه انهم اصبحوا ساعة سماوية ، ساعـــة لا تحتاج الى تعبئة ولا تحتاج ابـــدا الى اصلاح او تنظيف ولا تقـــدم او تؤخر ثانية !

حتى اليوم ، توجد لدى قباطنة السفن ، وخاصة السفن الشراعية روزنامات فلكية ـ فالراديو هـــو شيء مدهش ، ولكن لنفرض انـــه اصيب بمكروه !

وهكذا انت ترى ان علم الفلك ، علم السماء ، هو ذو قيمة كبيـــرة على الارض . ويمكن تقديم كثير من الامثلة المشابهة .

ان الاقمار الثمانية الاخرى كلهـــا صغيرة جدا ، ويمكن رؤيتها فقـــط من خلال تلسكوبات قوية وهي لا تهم كثيرا الفلكيين .

علم الفلك لي ولك

مسلسل اعداد علي عاشور

الاتحاد قبل ربع قرن

في ٦ تموز ١٩٤٧ (اي قبل ٢٦ سنة بالضبط صدر العدد العاشر من الاتحاد مع سنتها الرابعه . وفي هـــذا العـــدد تجد الاخبار التالية :

حكومة النقراشي تمنع وفد شباب مصر من حضور مهرجان الشباب الدولي في براغ

القاهرة ـــ لمراسل الاتحـــاد الخاص ـــ منعت حكومة النقراشـــي باشا رسميا سفر وفد شباب مصـــر الى مهرجان الشباب العالمي الـــذي سيعقد قريبا في براغ ، وقد اثار هذا المنع موجة من الاستنكار في جميـــع الاوساط الوطنية المصرية خصوصا وان هذا المنع يسيء الى سمعـــة مصر في العالم بعد ان قررت مصـــر عرض قضيتها على مجلس الامن .

وقد نشرت الجريدة المصريـــة الوطنية الكبرى « صوت الامـــة » جريدة حزب الوفـــد المصري خبرا وردها من مراسلها الخاص في براغ جاء فيه :

« سمعة الحكومة المصرية الحالية في براغ سيئة جدا ، وتضرب بهـــذا الامثال في الاستبداد والضغط علـــى الجماهير وكبت الحريات الاساسية للشعوب » .. »

وفي مكان اخر نجد العنوان التالي : لن يسمح الوطنيون العرب للاستعمار والصهيونية وجرائمها ان يشوهوا سمعة العرب .

الوطنيـــون الاحـــرار في العـــراق الشقيـــق واهتمـــام الـــرأي العـــام بهـــم

الاف البرقيات الى الحكومة العراقية ـــ وفود الوطنيين من جميع انحـــاء فلسطين للقنصلية العراقية .

ويستعرض الخبر الموجـــة التي طغت على البلاد وخارجها على اثـــر صدور الاحكام على احرار العراق ، والبرقيات التي طيرت تطالب بالغاء الاحكام .

وفي مكان اخر نجد الخبر التالي :

مؤتمر خريجي مدرسة الحكومـــة الصناعية بحيفا يتوجه الى مؤتمـــر العمال العرب وجمعية العمال العربية الفلسطينية لتوحيـــد صفوفهمـــا والمحافظة على الوحدة .

حيفا ـــ من مكتب الاتحـــاد ـــ اقيمت بعد ظهر الاحد الماضي حفلة توزيع الشهادات على خريجي مدرسة الحكومة الصناعية الكائنة في خليـــج حيفا . وقد شهد هذه الحفلة سعادة القاضي محمد بك البرادعي ومدير المعارف وحاكم اللواء ورئيس البلدية وشخصيات اخرى عربية وبريطانية .

وكان الخريجون قد قرروا عقـــد مؤتمرهم الرابع بعد الحفلة مباشرة وفي قاعة المدرسة كما جرت العادة ، الا ان ادارة المدرسة ، قبيل الحفلة بيومين ابلغت الخريجين انها لـــن تسمح لهم بعقد مؤتمرهم في قاعـــة المدرسة ، فما كان الا ان هـــدد الخريجون بالاضراب عـــن حضور الحفلة وانهم سيلونبرقية احتجاج الى مدير المعارف العـــام لان قانون الجمعية الذي وافقت عليـــه ادارة المدرسة ينص على عقد الاجتماعات في دار المدرسة فقط . ونتيجة لهـــذا الضغط عادت ادارة المدرسة فسمحت بعقد المؤتمر في قاعتها .

واتخذ المؤتمر قرارات (ويستعرض الخبر اهمهـــا الوارد في العنوان)

ثم انتخب المؤتمر هيئة اداريـــة للجمعية تتألف من السادة : صالـــح ناجي رئيسا ، سعد سعد الدين نائبا للرئيس ، جبرائيل بشارة سكرتيرا ، شفيق طوبي امين الصندوق وداود يونس ومحمد ابو خلة ، عضوين .

المقاومة تحصي خسائر احداث أيار في لبنان :
١٠٨ شهـــداء ، ٢٣٤ جريحـــا
١١٦٠ بيتـــا تضـــررت

ذكرت وكالة الانبـــاء الفلسطينية « وفا » ان لجنة رعاية اسر الشهداء اجرت احصاء لعدد الشهداء والجرحى من قوات الثورة الفلسطينية والمدنيين الفلسطينيين واللبنانيين ، الـــذين اصيبوا خلال الاحداث التي وقعت في لبنان .

وقد بلغ عدد الشهداء من قوات الثورة ومن المدنيين الذين استشهدوا نتيجة القصف على المخيمات والمناطق السكنية مئة وثمانية شهداء وبلغ عدد الجرحى (٢٣٤) جريحا يضاف الى ذلك عدد كبير من الجرحى الذين لم يسجلوا لان اصاباتهم كانت طفيفة وقد اسعفوا وخرجوا من مستشفيات خلال القتال .

وجاء في الاحصاء الذي اجرته لجنـــة رعاية أسر الشهداء ، ان الشهداء تركـــوا وراءهم ارملـــة و (٣٢٠ طفلا يتيما) . كما بلغ عدد البيوت التي تضررت نتيجة القصف المدفعي والجوي (١١٦٠) بيتا .

مهرجـــــان شـــعبي في النـــــاصرة

= لتعزيز الاخوة اليهودية ـ العربية الكفاحيـــة
* من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العامله
* ضد سياسة الحرب والاحتلال والافقـــار
= ولاستقبال وفد الحزب الشيوعي الايطـــالي الذي سيحل ضيفا على حزبنا .

تقيم لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) مهرجانا شعبيا في ساحة بستان العين في الناصرة وذلك في الساعة الخامســـة والنصف من مســـاء السبت ١٤/٧/١٩٧٣ .

يتكلم في المهرجان الرفاق : اميل حبيبي ، ي. ايرف سليم القاسم ، والشاعران سميح القاسم و سالم جبران ويحييه ايضا ممثل للوفد الضيف .

فهـــلموا ايهـــا العمال والفلاحون والمثقفون والشباب للاشتراك في هذا المهرجان مؤكدين تمسككم بحقوقكم القومية واليومية .

اعـــــــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقـــة الناصرة وذلك يوم السبت الموافق ٧ـ٧ـ١٩٧٣ . فعلى المسؤولين تحضير البيانات مع الاثمان لتسهيل مهمته .

الادارة

في ظل الانفراج الدولي يتعاظم التاييد السوفياتي لقضية العرب العادلة

بيلاييـــف : للشعـــوب العربيـــة في ظـــروف استمرار الاحتـــلال ، كل الحـــق في استخـــدام الوســـائل السلميـــة وغـــير السلميـــة لتحريـــر أراضيهـــا المحتلـــة

موسكو ـ في مقال كبيـر ظهر في الصحف السوفياتية مؤخرا ، ونشرته بالعربيـــة مجلة « انباء موسكـــو » ، رد محرر «برافدا» لشؤون الشرق الاوسط ايفور بيلاييـــف على تخرصات الرجعيـــه ، ومنها بعض الصحف الرجعية الصادرة في البلدان العربيه ، واكد ان الاتحاد السوفياتي لا « يفقد اهتمامه بقضايا تحرر الشعوب وينقل كل اهتمامـــه الى علاقاته مع الولايات المتحدة واوروبا الغربيه » كما تتخرص هذه الرجعية . انما الامر هـــو العكس تماما : فان الاتحـــاد السوفياتي يعتبـــر سياسة الانفراج الدولي ، التي يتبعها ، خدمه كبرى لقضايـــا الشعوب التحرريه ، وانه من أجـــل الاستمرار في سياسة الانفراج ينبغـــي على الشعـــوب ان تواصل بـــل ان تشـــدد نضالها ضد العدوان الامبريالي

التضامن مع حركه التحرر قضيه مبدايه لا تتغير

واستهل ايفور بيلاييف مقاله الهام بتاكيد ما جاء في قرارات المؤتمـــر الرابع والعشرين للحزب الشيوعـــي السوفياتي ، المؤتمر الذي قوربدون تراجع سياسة الاتحاد السوفياتـــي الحالية ، وهو « ان القوة التـــي تقود الشعب السوفياتي ، وهـــي الحزب الشيوعي السوفياتي ، هـــي قوة وفية على الدوام للمبدأ اللينيني ، مبدأ التضامن مع الشعوب المناضلة من أجل تحررها الوطني والاجتماعي

ثم قال : « اكدت هذه الوثيقة ان المكافحين ضد الانظمة الاستعمارية الباقية يمكنهم ، كالسابق ، الاعتماد على المساندة التامة من جانبنـــا . واولى المؤتمر اهمية خاصة بتوسيع التعاون مع البلدان ذات الاتجـــاه الاشتراكي . والاتحاد السوفياتي لا يحيد في نشاطه العملي في المضمار الدولي عن هذه التوجيهات الصادرة من المؤتمر التاريخي لحزبنا » .

عبرة انتصار فيتنام

واشار بيلاييف الى الفائدة الكبرى التي جناها شعب الفيتنام البطل من الانفراج الدولي الذي تحقق في مؤتمر القمة الاول في موسكو في ايار ١٩٧٢ . كذلك فان انتصار السلام في الفيتنام كان « انتصارا كبيرا لقوى السلام واعترافا من الامبريالية الامريكيـــة بهزيمتها العسكرية والسياسيـــة النكراء » . وقال بيلاييـــف : « ان انتصار الشعب الفيتنامي يمهد الطريق لنجاح الثورات والحركات الوطنيـــة التحررية في اسيا وافريقيا وامريكـــا اللاتينية . اذ ان مواقع الامبريالية الامريكية ازدادت ضعفا بعد الهزيمة في فيتنام . وهذا يعني مزيدا مـــن النجاح لكفاح شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية في الظروف التاريخية الجديدة ضد مكائد الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة وبلدان اوروبـــا الاخرى ، ونضالها من أجل التقـــدم الاجتماعي والسلم في العالم كله .

النضال التحرري أمر حتمي

وان الاستمرار في الانفراج الدولي « سيضطر الامبريالية ، في نهايـــة المطاف ، الى القبول بتصفية بؤر التوتر الاخرى ، كما حـــدث في الفيتنام .

وقال : « وفي الوقت نفســـه ستستمر الثورات الوطنية الدمقراطية والثورات الوطنية التحررية في بلدان العالم الثالث ، اي سيستمر نضال شعوب افريقيا وآسيـــا وامريكـــا اللاتينية ضد العبودية الاستعماريـــة وضد الاستعمار والعنصرية ومـــن أجل ترسيخ حريتها واستقلالهـــا وتقدمها الاجتماعي وازدهارهـــا . وطالما أعلن الاتحاد السوفياتـــي ، ويعلن الان أيضا ، انه وقف وسيقف الى جانب هذه الشعوب . ونحن ندرك جيدا ان مسالـــة « مـــن الغالب ؟» تتعلق في نهايـــة الامر بمسالة كيـــف سيتطور الاتجـــاه الاشتراكي لبلدان اسيا وافريقيـــا وأمريكا اللاتينية وهل ستمضي شعوب أفريقيا واسيا وامريكا اللاتينيـــة في طريق تطور مستقل حقيقي نابـــذة الراسمالية كمستقبل لها . وان دعم الثورات والحركات الوطنية التحررية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيـــة بكل السبل انما هو استمرار للنهج اللينيني في السياسة الخارجيـــة السوفياتية الرامية الى تعزيز الكفاح ضد الامبريالية » .

حق التحرير سلميا او بوسائل اخرى

وفي قضية النضال ضـــد العدوان الاسرائيلي كتب بيلاييف :

« وقد قال برجنيف ، في احـــدى خطبه عقب بدء التسوية السلميه في فيتنام : « ان انتصار الشعـــب الفيتنامي سيترك اطيب الاثر علـــى الوضع الدولي المعاصر وسيساعـــد على تعبيد الطريق نحو تصفية بـــؤر التوتر الاخرى على الكرة الارضية » . وان كلمات قائد الحزب الشيوعـــي السوفياتي هذه تعبر عن فكرة احتمال تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط .

ويقف الاتحاد السوفياتي بثبـــات الى جانب نضال الشعوب العربيـــة المشروع من أجل تصفية العواقـــب الخطيرة للعدوان الاسرائيلي وضـــد مكائد الامبريالية في هذه المنطقة من العالم . وان بلادنا تعتقد بان شعوب مصر وسوريـــا والاردن ، في ظروف استمرار احتلال اسرائيـــل اراضي هذه البلدان ، لها الحق في استخدام الوسائل السلمية وغير السلمية على حد سوى لتحرير اراضيها . وتؤيد بلادنا بثبات التسويـــة في الشرق الاوسط ، وضمنها حتمـــا الاعتراف بالحقوق الوطنية الشرعية للشعـــب العربي الفلسطيني . ويبذل الاتحاد السوفياتي كل جهد لكي تنفذ كـــل بنود القرار المعروف الصادر عـــن مجلس الامـــن . فعلـــى القوات الاسرائيلية ان تغادر كـــل الاراضي العربية التي تحتلها » .

المساعدات السوفياتية تستمر وتتعاظـــم

وانهى ايفور بيلاييف مقاله الهـــام مؤكدا ان الاتحاد السوفياتـــي ، في ظل استمرار الانفراج الدولـــي ، ستستمر ويزيد في المساعدة ، بما فيها المساعدة بالسلاح ، التي يقدمها الى جميع الشعوب المناضلة للتحرر وضد العدوان الامبريالـــي . وعلـــى سبيل المثال فقط ذكر ايفور بيلاييف عن « معونة الاتحاد السوفياتـــي للوطنيين الافارقة سلاحـــا وعتادا ومواد تموينية وتجهيزات » .

« وهكذا ـــ انهى بيلاييف مقاله ـــ فان الاتحاد السوفياتي ، حين يمهد لتقوية الاتجاه نحو الانفراج الدولي ونحو تحقيق هدف نبيل ، الا وهـــو الغاء مسالة خطر حرب عالميـــة جديدة من جدول الاعمال ، انمـــا يشدد في الوقت نفسه تضامنه الكفاحي مع شعوب افريقيا واسيا وامريكـــا اللاتينية ويواصل في معركتها مـــن اجل الحرية والاستقلال ومن أجـــل التقدم الاجتماعي » .

مواقف القـــذافي الهستيريـــــة تنسف الوحدة المصرية ـــ الليبية
الصحـــف السوفييتيـــة تحـــذر العرب مـــن مواقـــف القـــذافي

القاهرة ـــ في اجتماع «حوار صريح» بين القذافي وقادة الاتحاد الاشتراكي في مصر ، جرى في مطلع هذا الاسبوع ، اعترف الرئيس المصـــري ، انور السادات ، بتعثر الوحدة بين مصر وليبيا ، وقـــال :« بوحدة او بدون وحدة تظل علاقاتنا بليبيا علاقات مصير» .

هذا وبدأ الزعيم الليبي اسبوعه الثاني في مصر بلقاءات « حـــوار صريح » مع قادة المنظمات المصريـــة ومع رجال الصحافة .

ويستفاد مما اذاعته وكالات الانباء ان القذافي ، في اجتماعه مع رجال الصحافة في دار « اخبار اليوم » يوم الاحد الماضي ، هاجم الصحافة المصرية لانها لا تروج لما يسميه «ثورة ليبيا الثقافية » . وقال للصحفيين المصريين : « ان الصحف البريطانيه احسن منكم في هذا المجال » ... هذا وابدى الصحفيون استهجانهم لما يجري داخل ليبيا من اعتداءات باسم « الثورة الثقافية » .

وكان القذافي قد اجتمع ، يـــوم ٣٠ـ٦ ، باعضاء مجلس الشعب في القاهرة . فامطروه بالاسئلة المحرجه . وجاء في الصحف المصرية ان «المناقشة كانت ساخنة » ، وان اقوال الاعضاء تركت انطباعا بانهم يفضلون الوحدة التدريجية على الوحدة الفورية مع ليبيا . الا ان القذافي اصر على الوحدة الفوريـــة والاندماجية وهدد بانه سيعود الى ليبيا و سيستقيل و « يقعد في البيت » .

كذلك استنكر اعضاء مجلس الشعب ما يتعرض له المصريون في ليبيا من اهانات ومن عداء .

ويرد القـــذافي على الانتقادات المصرية مبشرا بما يسميه « النظرية الثالثة » التي اخترعها ويعلن انها تعني « اقتصاد اشتراكي ، وحياد ايجابي ، والتمسك بتعاليم الدين » . و « الحياد الايجابي » في رأيه هو وضع الدول الاشتراكية الصديقـــة والدول الامبريالية المعادية في صف واحد وتوجيه اشد الهجوم ضـــد الاتحاد السوفييتي .

« الثورة الثقافية » !!

وفي الوقت الذي يزور فيـــه القذافي مصر تتوارد الانباء عما يجري داخل ليبيا . فقد نشرت صحيفـــة « اخبـــار اليوم » القاهرية ان المستمعين الى اذاعة بنغازي فوجئوا باصوات تصرخ من خلال المايكروفون تستغيث : « النجدة النجدة » وتبين فيما بعد ان عراكا وقع بين اعضـــاء « اللجنة الشعبية » للثورة الثقافيه التي استولت على الاذاعـــة وبين المذيعين الذين اسرع احدهم الى غرفة الارسال مستنجدا .

كما جاء في الصحف ايضا انه في الوقت الذي كان القذافي يدافع عن « وحدته الاندماجية » كان اعضـــاء من فرق « الثورة الشعبية » يدخلون احـــد المستشفيات ويوقـــفون بعض الاطباء عن المضي في العمليـــة الجراحية التي كانوا يجرونها لاحد المرضى وانهم راحوا « يوجهون » الاطباء باجراء العمليات الجراحيـــة حسب « آرائهم » ؟!

الاتحاد السوفييتي يحذر من سياسة القذافي

هذا ونشرت الصحيفة السوفييتية « ليترانورنايا غازيتا » في الاسبوع الماضي ، مقالا حذرت فيه الشعوب العربية من مواقف القـــذافي الهستيرية المعادية للاتحاد السوفييتي . وكتبت : ان نشاط القذافي « يجلب الضرر على حركة التحـــرر الوطني للشعوب العربية » . وقالت : ان الخبراء في شؤون الشرق الاوسط يعتقدون بان « توقيـــت هجـــوم القذافي على الاتحـــاد السوفييتي ليس صدفة » وذكرت « ترانورنايـــا جازيتا » ايضا ان « شخصيـــات ليبية ومسؤولين فيها لا يتورعون عن كيل التهم جزافا ضد الاتحـــاد السوفييتي » وذلك من خـــلال مساعيهم لتخريب علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والشعـــوب العربيـــة . وقـــالت الصحيفـــة السوفييتية : ان العداء للسوفييت وللشيوعيـــة يتعـــارض مع روح الوثائق الرسمية والاتفاقيـــات المعقودة بين الاتحاد الســـوفييتي ومصر ، كما يتعارض مع تصريحـــات الزعماء المصريين الذين ذكروا جيدا مدى اهمية المساعدات السوفييتيـــة للقضايا العربية وعلى وجـــه الخصوص ما قدمه الاتحـــاد السوفييتي من مساعدات عسكرية واقتصادية وسياسية لتمكين الاقطار العربية من استعادة قدراتها والوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي .

تعزيات

تعازي الحارة الى الرفيق الياس بطرس نصرالله

بوفاة الوالدة

عصام خوري ـ عكا

الى الاخ كامل حسن خضر ووالده واخوانه واخواتـــه وعموم افراد عائلة خضـــر وجابر تعازينا القلبية بوفـــاة

والدتكم

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

نادي « الاخـــوة » الثقافي

٣٩ ـ جـادة الكرمل ـ حيفـا

محاضـــرة عـــن

النضال لاجل التحرر في جنوب افريقيـا

باشتـــراك احد العاملين في النضـــال

ارثـر جولدرايـخ

وذلك يوم الثلاثاء ١٠ـ٧ـ٧٣ الساعة الثامنة مساء

تهنئات

تهانينا الحارة الى الرفيق اسعد بدر وعروسه بمناسبة **زفافهما السعيد**

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة
لجنة منطقة الناصرة
فرع الناصـــرة

الى الصديق احمد سلامة عبد المالك وعروسـه

تهانينا بالزواج

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تهانينا الحارة الى عمـــر عودة وزوجته بالمولود

« مصاد »

الحزب والشـبيبة ـ حيفا

ادب ثقافة فنون ★★ ادب ثقافة فنون

نايف سليم

طرقوه ومنجلوا !!

للعاملين الكادحين : سيضحك المستقبل
مهما طغى واستشرس المستعمر المتطفل
مهما علا فوق الذرى متغطرسون وسفّل
ولئن بدا حكامنا ، كالطود لا يتقلقل
انا نجوع الآن ، نعرى ... نستغل ، ونهمل
لكننا نأبى الخنوع لمن يلص ويختل
ولئن بدا افق البلاد الآن ناراً تشعل
لا بد من سلم الشعوب يجيء مهما اجلوا
والسلم لا يأتي مع المطر الغزير ، ويهطل
كلا ولا يأتي مع النسم الرخا يتململ
السلم مع كل الحقوق الضائعات يحصل
هذي الحروب يفور فينا شرها المترسل
والليلة الحبلى تظل بكل شر تطفل
والقتل والتشريد والتقييد ، هل هو منزل ؟
انظل نهبا للصوص ، وللصوص ترتل ؟
انظل نسكر بالسموم الناقعات ونثمل ؟
هذا الغلاء طمى وفاض ، كما يفيض الدمل
والحكمة ما : هكذا السعر العتيق يعدّل
والمال من بعض الجهات لبعضها يتسلل
وتفر اشتات القروش من الجيوب وترحل
لتقر في دور البنوك العامرات وتكفل
رزماً على رزم على كل الجوانب « تسحل »
وبكاد يهتف كل رقم في المسا : انا اطول
والناس من كل الجهات ، تذمر وتململ
وبهزه ويخزه سهم الغلاء المقبل
والمليونيريون وحدهم الذين تهللوا
ارباحهم درارة : مثل السحائب تهطل
في كل ثانية بالآلاف الالوف تعدل
وبطونهم كادت تشق بما تدك وتحصل
ها ظل غير دم الشباب ، هنا رخيصا يبذل ؟
واذا نبست معارضا ، ايدي الظلام تفعل
والذل يكشف ناجذيه فيستحز ويفصل
واذا المعلم قال : « وا ... » ، تحصى عليه ويفصل
ماذا تخبىء للفقير الساكت ، المستقبل ؟
الا المظالم والشدائد كالرمال تهيّل
ماذا تفيد الواسطات ؟ انكتوي ونهلل ؟ ...
ماذا يفيد هنا زعيم تافه ومغفل ؟ ...
ماذا يفيد قعيد كرسي يداس وينعل ؟ ...
القه عن عرش العمالة والخنوع وانزلوا ...
فبدون تنظيف الرؤوس المنتنات تقمّل ...
والحق يؤخذ عنوة لا يستماح ويسأل ...
وتسله ايديكم ـ يا كادحون ـ فعجلوا ...
وتحشدوا ـ لحقوقكم ـ وتوحدوا ، وتكتلوا ...
وتدخلوا : ان القعود على الحياد ، تدخل ...
لا يستمر على الحياد الان ، الا الاهبل ...
شدوا لحقكم الصريح « وطرقوه ومنجلوا » ..
جربتم .. هذا الطريق هو الطريق الامثل ...



الى رفيق الحاج ـ كفر ياسيف ـ الصف العاشر ب :

قصتك جميلة ولطيفة وتبشر بمستقبل طيب وهذا في الاساس يعتمد عليك ، على مدى مطالعتك وتعرفك الجاد على الانتاج الادبي الجيد ، وممارستك الواعية لكتابة القصة ، ومعايشتك الواقع اليومي الذي يعيشه شعبنا حتى اذا ما كتبت لنا في المستقبل فستكتب عن مواضيع اكثر اهمية واحتواء لواقع الناس وليس كقصتك التائب والتي قد تكون من الحوادث النادرة او القليلة الحدوث جداً .

الملحق الادبي للاتحاد مفتوح دائما لكل المواهب الناشئة وقد ربى اجيالاً من الكتاب والشعراء وهو حريص دائما على تنمية المواهب الطالعة ورعايتها كما هو حريص في نفس الوقت على الالتزام بتقديم ما يليق بقرائنا وما يهمهم مضمونا وفنا ولا اظنك تجهل واقع شعبنا بكل آلامه واحلامه اليومية قوميا وانسانيا .

واقبل مني يا أخ رفيق الحاج بعض الملاحظات الصغيرة التي لا بد منها : جاء في بداية قصتك « كانت البلدة الكبيرة تنفض النعاس في صمت السحر وقبيل الشروق ، تخضب الافق الرحيب بحمرة قانية . وعكرت صفو هذا السكون اصوات الفلاحين والعمال » .. الخ .

ان الاحساس الطبيعي المتنامي مع الحياة ، الاحساس الثوري والجمالي لا يقبل ان يرى في الحركة صفة سلبية فكيف اذا كانت حركة العمال والفلاحين بناة الحياة ، هل تصبح هذه الحركة تعكيراً لصفو السكون !! ؟؟ ان مثل ذلك الاحساس .. هو نظرة رومانسية عتيقة ، للحياة لا تنسجم وروح الانسان الجديد .

ملاحظة اخيرة : في قصتك كثير من الاخطاء القواعدية وغير التي اشار استاذك اليها والتي يمكنك تلافيها مع الوقت بمعرفتك اللغة العربية جيدا .

مع تحياتي ، واكتب الينا .

سميح صباغ

تكذيب من نزار القباني

نشرت الصحف اللبنانية بيانا للشاعر نزار القباني ، على اثر ما اذاعته المطربة نجاة الصغيرة (اول من غنى لنزار قصيدته « ايظن ») من انها دفعت له ثمن قصيدة « رسالة من تحت الماء » ... ومع ذلك غناها بدلا منها عبد الحليم حافظ .

ويقول نزار في بيانه الصحفي : والذي اود ان اقوله بشكل حازم ، اني لم اتقاض منها ولا من غيرها من المطربين والمطربات اي مليم ثمنا لاعمالي الشعرية لا في الماضي ولا في الحاضر .

وعلى سبيل المثال كانت قصائدي « ايظن » و « ماذا اقول له » و « متى ستعرف كم اهواك » بمثابة هدايا لوجه الله ووجه الفن .

ولمزيد من الايضاح اقول : انني « اهدي » قصائدي لمن اختارهم من اصدقائي المطربين والمطربات ولا « ابيعها » لهم

وارجو ان يكون هذا البيان كافيا لاقناع القراء ، بان قصائدي المغناة لم تلبسني حريرا ولم تطعمني عسلا كما يتصور الكثيرون .

المؤتمر الخامس لكتاب آسيا وافريقيا في عاصمة كازخستان في ايلول

مهرجان شعر في يريفان عاصمة ارمينيا

ستشهد ياريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية ندوة الشعر الافريقي الآسيوي ، وستعقد من العاشر الى الثالث عشر من ايلول المقبل . وستسبق الندوة المؤتمر الخامس لكتاب آسيا وافريقيا ، وسيعقد من الرابع حتى السابع من ايلول في الما آتا عاصمة جمهورية كازاخستان السوفييتية .. وفي هذه الاثناء ستعقد هيئة تحرير مجلة « لوتس » ـ مجلة المكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا ، وهيئة تحكيم جائزة لوتس للادب الاسيوي الافريقي .

وعقدت في حزيران الماضي (٦ و ٧ منه) دورة المكتب الدائم لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا .

اما المواضيع التي سيبحثها مؤتمر الما آتا وندوة الشعر فاهمها : اولا ـ الادب الافريقي ـ الاسيوي والنضال ضد العدوان الامبريالي ، والتفرقة العنصرية والصهيونية .. ثانيا ـ اوجه نشاط اتحاد الكتاب الاسيويين والافريقيين ، والمنظمات الادبية القومية ، ومهمتها في دعم دور المثقفين من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام ضد الامبريالية والاستعمار ، والاستعمار الجديد .. ثالثا ـ نمو الاتجاهات التقدمية في الثقافات القومية في افريقيا وآسيا ... رابعا ـ صورة الانسان الجديد في الادب الافريقي ـ الاسيوي المعاصر ... خامسا ـ المسائل الخاصة للعلاقات المتبادلة بين ثقافات الشعوب الافريقية ـ الاسيوية والثقافة العالمية .. سادسا ـ اهمية الترجمة في تنمية ودعم الاتصالات بين الكتاب والجماهير .

ومن موضوعات ندوة الشعر : اولا ـ الشعر والكفاح من اجل التحرر الوطني والاشتراكية والسلام .. ثانيا ـ التراث والتجديد في الشعر وعلاقته بالمجتمع المعاصر .. ثالثا ـ الشعر وعلاقته بالتسامي بالروح الانسانية .. رابعا ـ مشاكل التعبير والاتصال في الشعر المعاصر ..

والمعروف ان الدكتور سهيل ادريس رئيس تحرير مجلة « الاداب » اللبنانية هو رئيس اللجنة اللبنانية المتفرعة عن هذا الاتحاد . وسيصدر عن دار الاداب مجموعة شعرية لابرز شعراء الاتحاد السوفييتي بعنوان « خمسون قصيدة سوفييتية » .. كما ستصدر الدار قصة « السفينة البيضاء » للكاتب السوفييتي ايتماتوف .

واشترك سهيل ادريس في اجتماعات المكتب الدائم ، وقرر المكتب منح جائزة لوتس للكاتب الجزائري كاتب ياسين . وسبق ان منحت هذه الجائزة لمحمود درويش والدكتور طه حسين ، واقترح تقديمها لمخائيل نعيمة .

اما الشاعر السوداني جيلي عبد الرحمن وهو من اعضاء المكتب الدائم فادلى الى محرر انباء موسكو بتصريح جاء فيه :

لا شك بان مؤتمر الما ـ آتا ، ثم مهرجان الشعر في ياريفان ، سوف يكونان حدثين مهمين بالنسبة للحياة الادبية في آسيا وافريقيا . واذا القينا نظرة سريعة الى القضايا التي سيعالجها المؤتمر كالتمييز العنصري ، مثلا ، والعدوان الامبريالي والصهيونية ، فاننا نرى ان هذه القضايا ذات اهمية قصوى ، من وجهة نظر كتاب السودان ، على الصعيد الوطني . كما ان قضايا التقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام وظواهر الاستعمار الجديد والنضال ضد تغلغله في ثقافة شعوبنا تحتل جزءا ضخما من اهتمامات الاتحاد .

ان انعقاد المؤتمر في الاتحاد السوفييتي بالذات يعبر عن حقيقة هامة ، وهي ان هذا البلد الامين الذي يرفع راية الكفاح مع قوافل الشعوب يؤازرها ويساندها في نضالها ضد الاستعمار . اقول ان عقد المؤتمر في وطن الاشتراكية بالذات يحمل دلالة كبرى بالنسبة لارتباط دول العالم الثالث في جبهة عريضة مع المعسكر الاشتراكي الجبار وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي .

ويشهد كتاب القارتين ذلك التطور المذهل الذي حققته الاشتراكية في المجال الثقافي بالذات ، حيث يتوفر الكتاب والفيلم والمسرح وصالات الموسيقى لاوسع جماهير الناس .

ونحن كتاب القارتين نتطلع الى الثورة الثقافية الحقيقية التي انجزت في هذه البلاد العظيمة حيث تقدم لابنائها كنوز الوعي والمعرفة الانسانيتين ليس على النطاق القومي فحسب بل على النطاق العالمي كله ، وحيث اصبح لدى شعوب صغيرة ، لم تكن تملك ابجديتها ، كتاب مرموقون وفنانون كبار يشاركون في اعمال المكتب الدائم جنبا الى جنب مع زملائهم كتاب القارتين .


ام وطفلها ـ بريشة مروان ابو الهيجا ـ طمرة

سهام داوود

لا ايقونة في القيامة

منفية شرفة جاري
في قبلة حبي العتيقة
وكان وجهي خيمة في ميناء
تشهد مرثية الياسمين
من لا مكان يأخذون البيت
يرسمونه على الحدود الغربية ..
هنا حملت على كتفي جيل الهزيمة
واخذوا من لحمي ايقونة من طين
وغيمة من شباك العذوبة ..
عندما مات صديقي احببت الجدار
فكل وشم في جسده كان جزيرة ..
جسمي سدوم جديدة ،
وطني ايقونة في القيامة المقدسية ،
والانبياء يصلون .. هللويا ..
هللويا ! ..

عن الذين لا يملون الانتظار

كنت محطة في مدينة ، تمضي وتأتي
من لا مكان
وبائع القيود
اكمل كلمات الموت في المرثية
وغرق تحت جلد الطفولة
وعلمنا القبل القاسية ،
والحب العنيف ..
وما زلنا نحلم .
قد تأتي غداً بطاقة في البريد ! ..

عاشقة في منفى مجهول

وطني مروحة لاشلاء مرثيتي الامينة
وبين الكلمات كان عاشقان
وموت الصيف ،
جاء كتابة عن قطار لم
يدخل المطار ..
مات من انقذني يوماً من
الوشم القديم على الجدار
لا تاريخ للمنفى ،
وانا في ذيل السحاب افتح
الابواب ..
ايها الموت المفاجىء
انا في الجنازة ـ
سمعت طفولتي تناديني
فقدت اللذة في شفاهي
وانا لا استجدي الآن من وطني
غير تحية وقبلة خضراء
واسطورة من طين عن
سمرة المنفى
فاليوم يزف الموت للياسمين
ويمنع الموال في الرملة ...

مقابلة مع نزار قباني — اجراها : وضاح الحلو

لست مايسترو الجنس ولا يوجد شاعر خارج هموم شعبه

قام محرر « الاخبار » البيروتية الاستاذ يوسف خطار حلو باجراء مقابلة مع الشاعر نزار قباني . ويسر « الاتحاد » في ملحقها الادبي ان تنقل الى قرائها الحديث الذي ادلى به الشاعر قباني :

سؤال : استاذ نزار انت تعتبر نفسك شاعرا انتمائيا ، ملتزما بقضايا شعبه ، والكثير من النقاد ياخذ عليك هذه الانغلاقية ، او بالاحرى الاحادية السلبية في شعرك .. فما هو موقفك من كل هذا ؟ ..

نزار قباني : رغم كوني شاعرا غير حزبي فاني قدمت في هذه الظروف ما يجب ان اقدمه كشاعر .. انا لم ابق مختبئا وراء الجدران انما خرجت الى الشارع ، وحاولت بشعري تحريض الجماهير على قتل الخرافة ، والغيبوبة .. لقد حاولت بكل ما املك ، كشاعر ، ان افجر الجهاز العصبي للامة العربية ، ومنعها من تعاطي الحبوب المنومة .. واعتقد بان كثيرا من الشعراء الحزبيين لم يكتبوا لا بالطريقة ولا بالاسلوب العنفي الذي كتبت انا فيه ..

ان افكاري تنتمي الى اليسار ، وانا اكره اليمين .. وبطاقتي هي شعري وانتمائي الى امتي ... طبعا ، الحزبية ضرورية للمواطن العادي لكي تضعه في اقنية سياسية صحيحة ، وتضبط حركته .. اما الشاعر فيجب ان يبقى خارج الاقنية .. ان انضباطية الشاعر تأتي من داخله .. وليس هناك مكان لشاعر ليس لديه تصور او رؤية سليمة لوطنه والعالم ..

سؤال : يلاحظ في هذا الكلام القابل للنقاش تبدل اساسي في مسار تفكيرك وهضمك للاشياء .. ما رأيك بصحة هذا الاستنتاج ؟ .. ولماذا ؟..

نزار قباني : جميع النقاد ، باستثناء اثنين ، تناولوا شعري بذهنية خاطئة وقدموني للقارىء كمايسترو العلاقات الجنسية .. شخصيا ، حاولت في شعري تحطيم الخرافة التي تلف نظرتنا النحتانية لقضايا الحب والجنس .. كنت احاول تغيير مجتمع يقوم على التنجيم ، وزيارات الزارات ، والتبصير ، واستبدال هذه العلاقات بعلاقات معافاة .. ففي كل ثورة يجب ان تتغير كل الاشياء .. لا يكفي تغيير الاقتصاد .. هناك عاهات كثيرة في مجتمعنا يجب تصحيحها .. فديوان شعري الاخير « اشعار خارجة على القانون » هو برنامج سياسي .. يجب عدم النظر للاشياء من خلال جلدها الخارجي .. لا بد من القتال ، وانا مارست انواعا كثيرة من القتال .. ومن الجائز ان قتالي ، خاصة في المرحلة الاولى من حياتي ، كان قتالا جماليا .. وانا هنا اقبل لك بصراحة : لقد سقطت المرحلة الاولى من حياتي .. فانا الآن غير مفتون بمرحلة « طفولة نهد » ، وليس من المعقول ان اكتب الان كما كنت اكتب في مرحلة « طفولة نهد » ..

علي ان اعي حركة التاريخ ، وهموم البشر .. لقد اصبحت المرأة عندي قنبلة موقوتة .. المرأة عندي ليست دمية في مسرح العرائس .. احب ان اقول لك بأنني دائما في تغيير ، وفي كل مراحل كتابتي .. فانا لا اقف من الحركة مطلقا .. فبعد كل ديوان شعر البس جاكيتي من جديد وابدا في البحث عن بحث جديد .. ربما لهذا السبب ما زال نزار قباني واقفا على المسرح الشعري ، في الوقت الذي سقط فيه الكثيرون من جيلي عن المسرح لانهم توقفوا عن الفعل والانفعال ، او توقفوا عن سماع صوت الجمهور ـ الجمهور المرسوم على الورقة ...

عندي ليست بركة لاصطياد السمك .. فعلى مساحة فراغ الورقة المنبطحة امامي ارى تعابير الجماهير ، واسمع صراخها ....

ماذا يعني هذا ؟ .. هذا يعني ان انتمائي هو انتماء انساني ..

سؤال : استاذ نزار ، هذه الايام الحبلى بكل شيء تتطلب الوضوح الملموس ، وانت نفسك اعترفت خلال هذا الحديث انك تخليت عن القتال الجمالي .. اليس مفهومك حول « الانتماء الانساني » قتالا جماليا ؟..

نزار قباني : لكي اكون اكثر وضوحا علي ان اؤكد بان شعب فيتنام المقهور يشكل قسما من قهري انا .. انا لا اقف متفرجا من ذبح شعب فيتنام ، او القاء قنبلة ذرية على هيروشيما ، او التنكيل بشعب موزامبيق ، والمستعمرات البرتغالية .. فانا في بيروت لا يمكن ان اسقط من حسابي وجود ظلم على امتي ..

ان كل شاعر يحمل صفة الشاعر الحق هو ملتزم اوتوماتيكيا .. فالشاعر ليس كما تتصوره ذرة غبار هائمة في الفراغ .. انه عصب يجري في شرايين الامة ، وفي احشاء الارض ، ولا يمكنني اطلاقا ان اتصور شاعرا قادرا على الهروب من ضغط التاريخ عليه ، وهاربا من الشرط الانساني .. فنحن نولد ومعنا انتماؤنا ، وميراثنا ، ولغتنا ، وطموحنا .. لذلك انا اعتبر كلمة الالتزام بمثابة تحصيل حاصل لان الشاعر الذي لا يعبر عن واقعه ، ولا يتحدث عن هموم عصره ، سواء اكانت هذه الهموم سياسية ام عاطفية ، هو شاعر غير موجود لا بالنسبة الى نفسه ولا بالنسبة الى الاخرين ... لهذا انا اركز على الانتماء الانساني لكي لا افقد حريتي المطلقة في التعبير ، ولكي ابقى محافظا على قدرتي في التحرك عبر براري العالم ، وعلى الدخول واجتياز اسوار كل المدن .. فالحرية بطبيعتها برق وريح .. الحرية كائن زئبقي لا يتأثر بالجاذبية الارضية .. ولهذا اكرر تأكيدي على انتمائي الانساني الشامل ..

كان شيئا ما يؤرق حركات عينيه .. خفت الا تطول جلستي ويصبح وجودي قيدا آخر على حرية هذا الشاعر الذي استقال من منصبه الدبلوماسي ، ومن سفارته ، ليختار مكتبا متواضعا في بيروت جاعلا منه سفارته الشعرية المفضلة ...

فيلم « الناس والنيل » في القاهرة


من مشاهد فيلم « الناس والنيل » وتظهر سعاد حسني

يعرض في القاهرة في هذه الايام فيلم « الناس والنيل » وهو فيلم مصري ـ سوفييتي تدور قصته حول بناء السد العالي .

وقد اشترك في وضع قصة الفيلم وحواره الصحفي المصري موسى صبري وعبد الرحمن الشرقاوي وحسن فؤاد ونيقولاي فيجوروسكي ، واتفق على اخراجه مصر والاتحاد السوفييتي ، وجرى تصويره في البلدين ، واشترك في التمثيل نخبة من الممثلين السوفييت والمصريين ، واخرجه يوسف شاهين .

وعرفنا من الممثلين المصريين الذين اشتركوا فيه سعاد حسني ، وعزت العلايلي ، ومحمود المليجي ، وصلاح ذو الفقار .

هذا وسبق ان اخرج صلاح التهامي فيلما تسجيليا عن السد العالي باسم « سباق مع الزمن » لقي نجاحا باهرا .

كاس ع شفاف الدني

ميشيل طراد شاعر من كبار شعراء الزجل اللبناني ، فقد اغنى المكتبة العربية منذ ١٩٥١ بعدد من الدواوين الشعرية باللهجة اللبنانية وهي « جلنار » و « دولاب » و « ليش » .. وصدر له في بيروت مؤخرا ديوان جديد هو « كاس ع شفاف الدني » .

● وصدر في القاهرة في سلسلة « اقرأ » كتاب عن الشاعر احمد رامي الذي الف معظم اغاني ام كلثوم ، وترجم رباعيات الخيام .. اما مؤلفة الكتاب فالدكتور نعمات احمد فؤاد .

جبته في التلفزيون اللبناني

سيقوم الممثل اللبناني عبد الله ... بتمثيل دور الشاعر ... جبته في التلفزيون اللبناني وذلك ضمن مسلسل تلفزيوني يخرجه ابرهيم الخوري ، وتقوم بالدور النسائي فيه نضال الاشقر .

وديع الصافي يلحن لمنصور رحباني

بدأ وديع الصافي بتلحين اغنية وضع كلماتها منصور رحباني ، وسيقوم الصافي بانشادها في برنامج منوعات بعلبك .

وسيشترك في ليالي بعلبك فيروز ووديع الصافي ونصري شمس الدين ، وفرقة كركلا التي ستقدم لوحات فولكلورية والقصة .

اما منصور رحباني فاختار لبرنامج ليالي بعلبك اسم « قصيدة حب » .

اخبار الادب والفن

كتب جديدة

الجن والانس

اختار الاستاذ سليم خوري ، كاتب القصة والمسرحية ، أسطورة متداولة عن الجن والانس ، فصاغها بظلال والوان ... و « بهمسات » جديدة .. لتعطي صدى انسانيا من ذاتها ... واختار لها ان تكون مسرحية باسم « الجن والانس » .

وهو بهذه المسرحية يبلغ بمؤلفاته اثني عشر كتابا في القصص والمسرحيات .

ويحس قارىء « الجن والانس » بالنزعة الانسانية التي يصبو اليها المؤلف ، ويؤكد في مسرحيته ان التشوق الى القيم الانسانية والنقمة على الشر موجودان حتى في بني الجن ، وهكذا فهي جديرة بالمطالعة ، ونأمل لها الا تجد الحياة على صفحات الكتاب فحسب ، بل على خشبة المسرح ايضا .

وغلاف الكتاب رسم للرسام عبد عابدي من مجموعته التي تجمع بعض رسومه وصدرت مؤخراً .

وصدر الكتاب عن دار النهضة في الناصرة .

● وزارة الاعلام العراقية نشيطة ، وقد وضعت نصب عينيها اصدار مجموعات من المؤلفات بمختلف اللغات ، ولا سيما العربية . ومن الكتب التي صدرت مؤخرا « ديوان القروي » وهو الشاعر الوطني المعروف رشيد سليم الخوري ، ويصدر هذا الديوان في سلسلة « ديوان الشعر العربي الحديث » .

● وصدر ايضا كتاب في السلسلة الفنية باسم مبادىء الموسيقى النظرية قام بترجمته الدكتور رؤوف الكاظمي .

● ومن الكتب الهامة المعدة للطبع كتاب « النفط العراقي » وهو دراسة وثائقية من منح الامتياز حتى التأميم .

● وصدر من القصص الكتب التالية : « خشب ومخمل » بقلم عبد الملك نوري و « عالم بلا حدود » بقلم قمر كيلاني و « في مدار الزمن » للشاعر المهجري الياس قنصل .

● اما في الفرنسية فصدر كتابان هما « الوطن الايرانيون امام محاكم الشاه » و « جرائم اسرائيل في فلسطين العربية » .

لاروس

صدر في بيروت « لاروس » المعجم الموسوعي الاول من نوعه في اللغة العربية وهو تأليف الدكتور خليل الجر الاستاذ في الجامعة اللبنانية وفي معهد الدراسات الشرقية ، واسهم في تحرير القسم اللغوي من هذا المعجم محمد خليل الباشا وهاني ابو مصلح ، وراجعه محمد الشايب .

وحول هذه التسمية يقول الدكتور الجر في مقدمة المعجم الموسوعي :

« لقد اصبحت اليوم كلمة لاروس مرادفة لكلمة معجم نظرا للقيمة العلمية التي امتازت بها معاجم مؤسسة لاروس الموضوعة في اكثر اللغات الحضارية الحديثة وسعة انتشارها في جميع اقطار العالم . وكان لا بد للعربية من ان تسترعي اهتمام القائمين على مقدرات هذه المؤسسة فطلبت الي وضع معجم عربي ... محله اللائق في المجموعة الضخمة من منشوراتها اللغوية ويكون الاول من نوعه في لغتنا العربية .

وفي « لاروس » اكثر من ٥٠ الف كلمة معرفة ... وهو غني بالرسوم والصور ... وبدأ الدكتور الجر عمله هذا منذ عشرين سنة ، وقضى هذه السنين الطوال وهو يبحث وينقب في كتب اللغة والمعاجم القديمة والحديثة والمراجع في مختلف المواضيع واعد عشرات الالف البطاقات



حين تشعر رئيسة الوزراء بانها اكثر شبوبية ..

حملتنا « دافار » واخواتها « جميلة » ان رئيسة الوزراء غولده مئير « تنازلت » واجتمعت ، في الاسبوع الماضي ، « بثلاثة آلاف عربي هرعوا من جميع أطراف البلاد الى المدرج القائم في معرض الشرق » بتل ابيب . جرى هذا اللقاء الملوكي ، الذي اعقبته حفلة كوكتيل ، املك واملك ، لم يشترك فيها سوى ٤٠٠ من المختارين المحظوظين ، في « يوم عرب اسرائيل » آخر ايام المعرض .

وكان واضحا ان اجتماع ال ٣٠٠٠ مع السيدة رئيسة الوزراء هو جزء هام من نشاط المراخ الانتخابي بين المواطنين العرب . وتحاول وسائل الاعلام المراخية ان توهمنا ان « تنازل » رئيسة الوزراء لالقاء خطاب ، في اجتماع ٣٠٠٠ عربي ، هو « شيء جديد » يقوم به قادة هذا الحزب وانه دليل على « حسن نواياهم » . ولما كانت ذاكرتنا قوية فان هذا « الشيء الجديد » لا ينطلي علينا . فهو قديم قدم الزعيم العجوز المتقاعد دافيد بن غريون . فمع ان السيد بن غريون ، حين كان رئيسا للوزارة، رفض المرور بالناصرة العربية وهو في طريقه الى الناصرةاليهودية العليا القائمة على اراضي جبل سيخ المنهوبة ، فانه كان يعقد، في كل معركة انتخابات ، اجتماعا قطريا مع العرب للتدليل على « حسن النوايا » . وتذكر على سبيل المثال اجتماعا من هذا النوع في قريات حاييم ، وآخر في طبريا، والمدهش حقا ان عدد الحضور لم يكن يزيد ، لا في سنوات الخمسين ولا الان ، عن ٣٠٠٠ مدعو . فلا «شيء جديد» تحت سماء سياسة المباي فالعافودا فالعمل غير « حفلة الكوكتيل » ..

ومع ذلك علينا ان نلاحظ ان اهتمام السادة الحكام باصطياد اصوات العرب هو اكثر منه في اية انتخابات سابقة . فما من « مستشرق » ، في اية صحيفة من صحف الاحزاب الصهيونية ، الا وكتب سلسلة مقالات يقترح فيها على الاحزاب الصهيونية « احسن الطرق للقضاء على نفوذ ركاح بين العرب » ! اما شبح الجماهير العربية ، خصوصا الشابة ، التي ترفع رؤوسها الشامخة بتاييدها حزب الصمود والامل والهيبة ، حزبنا الشيوعي ، يلاحق هؤلاء الحكام القالمين وكانه القدر المحتوم .

ان هذا الصمود ، الذي اثار اعجاب العالم الداني والقاصي ، يحطم اعصاب هؤلاء الحكام المتغطرسين ويكشف عن ضعفهم الزمن .

وتدرك الجماهير العربية ، وكل فرد من افرادها حتى الباعين ، انه لولا الخوف من الشيوعيين لما كان هؤلاء الاسياد يتراكضون الان على مرضاة الناخب العربي. ان هذا الامر هو سلاح ماض وفعال ، ويصلح لا للانتخابات فقط بل لجميع ايام السنة .

هذا وابلغنا المدعو توفيق خوري عن لقاء السيدة مئير مع ال ٣٠٠٠ عربي انه حين طلب منها احد الشبان العرب ان تهتم بالاجيال العربية الشابة ، قالت : « حين اكون بين الشبان اشعر انني اكثر شبوبية . ولذلك فانني أؤيد الشباب عموما » . وقال المدعو توفيق خوري : « بهذه الكلمات عبرت رئيسة الحكومة عن موقفها من الشبيبة العربية » .

والان انا اتصور مدى « اغتباط » الشبيبة العربية بهذا الموقف خصوصا حين يجرون مقارنة ، سياسية ، بين « شباب » سياسة السيدة غولده مئير ومستقبلها المعروف ، وبين شباب الشيوعية ومستقبلها المضيء الحتمي .

(جهينـــة)

النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وليفنبراون يستجوبان الوزراء

قرية قلنسوة .. الخرائط الهيكلية للقرى العربية .. قتل صبي من اللد من جراء لغم نظام السير والشوارع في طبريا .. الاصغاء الى المكالمات الهاتفية .. تسريب الــوزراء للمعلومات .. ازديـاد نسبة الوفيات في حوادث الطرق ..

ثلاثة استجوابات عن قرية قلنسوة

ثلاثة استجوابات عن قرية قلنسوة قدمها عضو الكنيست توفيق طوبي ، تتعلق بوضع مدارس القرية ، اذ ان الغرف غير صالحة للتعليم وهي اشبه بالزرائب ، وسأل الوزير عما اذا كان لديه مشروع لبناء مدرسة جديدة بدلا من الغرف المساجرةوعن موعد تنفيذه اذا كان يوجد مثل هذا المشروع وما هي الخطوات التي ستتخذها الوزارة من اجل اصلاح الغرف في الطابق العلوي للمدرسة « ب » .

وسأل النائب طوبي وزيرالداخلية عن الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الوزارة لمساعدة القرية في التغلب على مشكلة انقطاع حي باكمله في الشتاء عن القرية بسبب الوادي الذي يفصل هذا الحي عن القرية .

أما الاستجواب الثالث فكان حول ضرورة فتح مدرسة ثانوية في قرية قلنسوة التي يبلغ عدد سكانها ٦ الاف نسمة والتي لا تزال حتى الان بدون مدرسةثانوية عدا صفتاسع. وسأل النائب طوبي وزير المعارف ماذا في نية الوزارة ان تعمل من اجل الاسهام في اقامة مدرسة ثانوية في قلنسوة .

الخرائط الهيكلية والقرى العربية

والى وزير الداخلية قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباهاما ومحرجا طالب فيه الوزير بأنيجيب: كم هي السلطات المحلية العربية التي اعد من اجلها خرائط هيكلية مصادقا عليها ؟

وكم هي الخرائط الهيكلية المقترحة للسلطات المحلية العربية ؟

وقدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون الاستجوابات التالية الى وزراء الحكومة :

فالى وزير الدفاع قدم استجوابا عن قتل صبي من اللد من جراءانفجار لغم كان يلعب به في مكان قريب من منطقة تدريب الجيش وسأل النائب للوزير عما اذا اجرى تحقيقا في الحادث وعن نتائج هذا التحقيق وما هي الاجراءات التي اتخذها الوزير من اجل وضع حد لمثل هذه الحوادث ؟ وعن مدى نقل منطقة التدريب الى مكان بعيد غير آهل بالسكان ؟

طبريا ..

في ١٨ — ٦ وقع حادث دموي مفجع في مدينة طبريا اذ تدحرجت سيارة كانت تسير في الشارع العام بعد ان تعطلت فرامله ، حتى وصلت السوق العام وقتلت شخصا واصابت اخر ، وكان رئيس بلدية طبريا — كما جاء في جريدة « يديعوت احرونوت » (١٩ — ٦) قد طالب مرارا وزارة العمل بتعبيد شارعآخر معد لوسائل النقل الثقيلة كي لا تضطر مثل هذه السيارات الى السير على الشارع المذكور شديد الانحدار والذي وقع الحادث فيه .

وقد استجوب النائب ليفنبراون وزير المواصلات عن صحة ادعاء رئيس بلدية طبريا ، وقال اذا كان الامر صحيحا فلماذا لم تلب وزارة العمل هذا المطلب ؟ وسأل عما تنوي وزارة العمل عمله لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الدموية في شارع طبريا الرئيسي ؟

الى رئيسه الحكومه

واستجوب النائب الشيوعي ليفنبراون رئيسة الحكومة عن مدى صحة الخبر الذي نشرته جريدة معريب (٢٢ — ٥) من انه في مجرى التحقيق في قضية « ووترغيت » الامركية كشف احد المتهمين ان وكالة استخبارات امركية أصغت الى مكالمة هاتفيةبينرئيسة الحكومة غولدا مئير وبين السفير اسحق رابين في شهر ايلول سنة ١٩٧٠ . وسأل النائب رئيسة الوزراء عما اذا كان مثل هذا العمل « شيئا عاديا » كما ادعت « هارتس » بتاريخ ٢٢ — ٥ — ١٩٧٣ ؟ وهلا ترى رئيسة الحكومة في ذلك اهانة لسيادة وامن دولة اسرائيل ؟ وما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة من اجل الحد من قبل هذه الاعمال؟

والاستجواب الثاني — الى رئيسة الوزراء . وقد قدمه النائبالشيوعي ليفنبراون . وهو عن اشارة رئيسة الحكومة الى ان اجهزة الامنالسرية اجرت التحقيق مع وزراء في الحكومة بشأن تسربات مختلفة وانها تتبعت خطواتهم — كما جاء ذلك في « هارتس » (٢٣ — ٥) .

فطلب النائب لفنبراون معرفة ما اذا كان الخبر صحيحا وقال كيف يمكن لاجهزة الامن الخاضعة للحكومة أن تحقق مع وزراء وتتبع خطواتهم؟ وتساءل الا يزيد هذا من خطرسيطرة اجهزة الامن ويشكل اهانة كبيرة للدمقراطية بشكل عام ؟

الى وزير المواصلات

نشرت جريدة معريب(٢٢ — ٥): ان ارتفاعا بنسبة ٦١ بالمئة في عدد القتلى في منطقة الشمال من جراء حوادث الطرق وقع في الشهورالاربعة الاولى من السنة الحالية . وانمطرأ ارتفاع في عدد المصابين بنسبة ١٠ بالمئة في نفس الفترة . فسأل النائب ليفنبراون الوزير عما اذا كانت هذه المعلومات معروفة لدى وزارة المواصلات ؟ وما هي الاسباب التي ادت الى هذا الارتفاع اذا صح النبأ ؟ وما هي الخطوات التي ستتخذها وزارة المواصلات لايقاف هذا الارتفاع في عدد القتلى والمصابين على الطرقات ؟.

لائحة الاتهام ضد الرسام محمد عبد السلام المحامي علي رافع : المتهم ضرب في التحقيق

القدس — اصدرت المحكمة المركزية ، يوم ١-٧-٧٣ ، امرا بتوقيف الشاعر والرسام الفلسطيني محمد عبد السلام لحين الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده . وعينت المحكمة تاريخ ١٥-٧ للنظر في القضية المقدمة ضد المتهم، والتي جاء فيها ان المذكور ، حين سافر الى عمان بتاريخ ٦-٥-٧٣ قابله شخص يدعى توفيق بك ، وهو مسؤول المخابرات الاردنية عن الضفة الغربية ، وطلب منه تزويدهم بمعلومات حول بيع الاراضي في الضفة واسماء الذين باعوا اراضيهم واسماء السماسرة والمتعاونين في هذه القضية ، كما طلب منه اسماء عملاء الاحتلال ، وخصوصا عملاء المخابرات الاسرائيلية . وكلفه بمهمة الاتصال مع عميل للمخابرات الاردنية في القدس ، حسب كلمة سر متفق عليها ، والطلب اليه تصوير المرضى العسكري في القدس وتزويده بالافلام في زيارته القادمة لعمان .

ويوم ٢١-٥-٧٣ ، حين كان ينوي عبور الجسر للاشتراك في معرض الفنون الفلسطيني ، القي القبض عليه وصودرت لوحاته التي منها لوحته المشهورة التي اهدى ريعها الى مشردي اقرث وكفر برعم (ولنا عودة) .

واتهمته النيابة العامة بالاتصال بعميل دولة اجنبية والافضاء اليه بمعلومات سرية . والعقوبة القصوى في مثل هذه التهم هي السجن المؤبد .

وقد طلب المحامي علي رافع ، الذي يدافع عن المتهم ، من قاضي التوقيف ان يسجل في محضر الجلسة بأن موكله قد تعرض للضرب قبل ادلائه بافادته يوم ٢٨-٥ ، اي خلال اسبوع من تاريخ اعتقاله .

وطلب المحامي من بعد ذلك ان يسمح لموكله بشرح ظروف الادلاء بالافادة . فقد ذكر المتهم ان شخصا من المحققين في شرطة المسكوبية ، يدعى ابو هاني وآخر يدعى رحيم ، قد هدداه وضرباه بعصا واستعملا معه الشدة لكي يدلي بتلك الافادة .

السجناء العرب في سجن نابلس يضربون عن العمل ويحتجون على الاوضاع السيئة في السجن

نابلس ، خاص بالاتحاد : اعلن هنا السجناء العرب والمعتقلون في سجن نابلس في الضفة المحتلة الاضراب عن العمل كليا وذلك احتجاجا على الظروف الصعبة في السجن ، التي يعانون منها ، وظروف العمل القاسية .

وفي الثاني من تموز ١٩٧٣ زارت المحامية فليتسيا لانغر موكليها في السجن المذكور ، حيث ذكروا لها أن السجناء ،وعددهم ٤٠٠ ،يحتجون على الاجرةالزهيدةجدا التيتقاضونها مقابل عملهم : ٣٦ اغورا يوميا ،بينما ثمن علبة السجاير اكثر من ٦٥ اغورا . والاكل سيء وكذلك العناية الصحية . ويعاني قرابة اربعينسجينا من قروح في المعدة ، و٤ سجناء مرضى بالسل . ويميز كذلك ضدهمفيما يتعلق بتزويدهم بالكتب .

وقد اشتكى السجناء الى مدير السجن على هذا الوضع وأعلنوا انهم سيقومون بالاضراب على مراحل أولها الاضراب عن العمل وآخرها اعلان الاضراب عن الطعام . أما الادارة فقد هددت باستخدام القوة ضد السجناء المضربين ، الا ان التهديد لم ينل من عزيمة السجناء الذين لن يتراجعوا عن مطالبتهم بتحسين ظروف عملهم والاوضاع في السجن .

بعد برانت وبالنبيل صار لسان حال حكام اسرائيل : ((لا يأتي من الغرب ما يسر القلب)) !

تل ابيب — غادر نائب وزير خارجية بريطانيا،اللورد بالنيل مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي « مشيعا » بانزعاج اسرائيلي رسمي وهجوم مختلف الصحف الصهيونية وذلك لان الوفد البريطاني « تجرأ » وقال لرئيسة الوزراء انه يعتقد أن اسرائيل كانت المعتدية في حرب حزيران .

وكان اللورد بالنيل ، والوفد المرافق له من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية ، قد اجرى محادثات مع رئيسة الحكومة ووزرائها ايبن والون وديان .

وفي المقابلة مع رئيسة الوزراء جرى نقاش حاد بين السيدة مئير والوفد البريطاني اضطر احد اعضاء الوفد البريطاني (جريك) الى ابلاغ رئيسة الوزراء في وجهها ان بريطانيا تعتقد ان اسرائيل هي البادئة والمعتدية في حرب حزيران ، الامر الذي اثار عصبية رئيسة الوزراء .

واشد ما ازعج حكام اسرائيل ، وصحفهم ، ان اللورد بالنيل دعا اسرائيل الى النظر نظرة ايجابية الى ابحاث مجلس الامن حول الشرق الاوسط ، التي ستتجدد في ١٦ الجاري . وفي مؤتمر صحفي فيمطار اللد ، يوم الثلاثاء ، دعا اللورد بالنيل حكام اسرائيل الى التقدم بمبادرة معقولة في مجلس الامنتجعل من الممكن دخول العرب في مفاوضات معها .

ويشير المراقبون الى أن «انزعاج» حكام اسرائيل من مواقفهيلي براندت ،مواقف اللورد بالنيل انما هو برهان على اشتداد عزلة حكام اسرائيل حتى في اوروبا الغربية . ونلاحظ انالصحف الناطقة صار لسان حالها يقول : « لا يأتي من الغرب ما يسر القلب » .. وهذا أول الطريق فقط !

وعـــود انتخابية ؟!

الناصرة — لمراسل الاتحاد — تشجيعا لعملاء المراخ « النشيطين » في الناصرة وعد الحزب الحاكم علاوة بتزويدهم ب ٤٠ جهاز للتلفون . وبالفعل جلبت هذه الاجهزة وطلب توزيعها على انشط العملاء في المعارك الانتخابية !!

ويفيد هـــذا « البرطيل » الى الاتقان ما كان يقدمه « المراخ » ومركزه في الانتخابات الماضية من رخص لاقتناء « بوارد » العيد وغيرها من « المغريات » . ويتساءل المواطنون في الناصرة الان قائلين : كم رخصة « صيد » سيوزع المراخ على عملائه في هذه السنة ؟! . وكم عائلة ستوعد باطلاق سراح ابنائها من السجون ؟

تلخيص الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧٣

وصلنـــا الى ١٥٥،٢ بالمئـــة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩،٠٠٠	٦٦،٥٥٨	٢٢٩،٥
المثلث	١٩،٥٠٠	٣١،٨٧٠	١٦٣،٤
السهل	٩،٥٠٠	١٣،١١٩	١٣٨،١
تل ابيب — يافا	٣١،٠٠٠	٤٠،٩٨١	١٣٢،٣
الناصرة	٣٨،٠٠٠	٤٧،٢٥٤	١٢٤،٤
حيفا	١٦،٠٠٠	١٨،٤١٦	١١٥،١
الجنوب	٣،٥٠٠	٣،٨٥٦	١١٠،٢
متفرقات	١٦،٠٠٠	٧،٧٥٤	—
المجموع	١٥٠،٠٠٠	٢٣٢،٧٤٨	١٥٥،٢

نجاح كبير في حملة الحزب المالية للانتخابات

بفضل تجند كل اعضاء الحزب واصدقائه ، واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — وصلنا الى مبلغ ٢٣٢،٧٤٨ ليرة (١٥٥،٢٪) .

في وقت الهجوم المركز على مستوى حياة الشعب العامل من جانب الحكومة واصحاب العمل ، اظهر اعضاء الحزب واصدقاؤه نضجا سياسيا عاليا بتبرعهم وجمعهم التبرعات للحملة المالية للانتخابات وتشديدهم لنضال حزبنا من اجل مصالح العاملين والدمقراطية والسلام .

تحيات خاصة لمنطقة عكا التي تخطت ال ٢٠٠ بالمئة من حصتها .

ان مناطق المثلث والسهل وتل ابيب — يافا تستحق ان تشيد بها ، بشكل خاص ، لنجاحاتها الهامة في الحملة . كما تستحق مناطق الناصرة والقدس وحيفا والجنوب التقدير لتخطيها بكثير أهدافها .

ليكن النجاح في حملة الانتخابات دافعا للتجند اكثر لانجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي — (ركاح) في معارك الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
الاسرائيلي — (ركاح) — السكرتاريا

علي مين يا حزب ((العمل)) ؟! العودة الى سياسة بطيخ يكسر بعضه !

الطيرة — لمراسلنا — في يوم الجمعة ٢٩-٧-٧٣ ، عقد مركزو حزب العمل للانتخابات بين العرب ، اجتماعا احتفاليا واسعا في احدى قاعات جامعة « بيت بيرل » دعوا اليه عددا كبيرا من « الوجهاء » التقليديين لقرى المثلث ، بينهم العشرات ممن يعتبرونهم « مرشحين لعضوية حزبهم » في قرية الطيرة . وبعد حديث شيق معسول ، وخطابات باللغة العربية — العبرية — العراقية المتداولة ، أعلن هؤلاء المركزون للحاضرين عن انهم من الان فصاعدا ، عليهم ان يعتبروا انفسهم اعضاء في الحزب وان اي قصور او تراخ في معركة الانتخابات القادمة سيكون قصورا تجاه الحزب المشترك الذي يرى القيمون عليه ان مصلحته الاولى هي اضعاف نفوذ الشيوعيين بين العرب في الانتخابات القادمة . وبعدها قام هؤلاء المركزون بتقديم وجبة غداء دسمة جدا للحاضرين من اليهود والعرب دلالة على المساواة داخل الحزب ، وعربونا وحيدا على عضوية العرب فيه في هذه المرحلة .

ان جوا من الشعور بالمهانة والمرارة قد ساد نفوس « الاعضاء » العرب ، الذين اثاروا امام زملائهم عدة قضايا ونواقص تعاني منها القرى العربية في مجالات التطوير والصحة وغيرهما . وامام ذلك وعد الزملاء اليهود بان يتم اصلاح كل شيء بعد انجاز المهام المطروحة امام الحزب في المعركة الانتخابية والتي تتلخص باضعاف نفوذ الشيوعيين في القرى العربية ، وعلى ترديد التسابيح بحمد الله على لذة طبيخ اللقاء والدعاء بدوام النعمة وحفظها من الزوال ، عاد الحاضرون الى بيوتهم.

والان ، هل تعتقد قيادة حزب العمل بانها تجدد شيئا في سياستها تجاه العرب بمثل هذه الاساليب ؟ وهل بلغت وقاحة هذه القيادة حد اعتبار صحن طبيخ وابتسامة بطاقة عضوية للعرب في الحزب ؟ وهل سيكف هؤلاء « السادة » عن استهبال العرب بعد ربع قرن من التجربة المرة مع سياستهم الرسمية التي كان لحمها وسداها اضطهاد الجماهير العربية والتحريض عليها والتشكيك في صلاح مواطنتها في الدولة وتاجيج الفساد بينها ، وخاصة في الطيرة ، حتى باتوا يحلمون ان بامكانهم الاستمرار في تمرير سياسة بطيخ يكسر بعضه بالنسبة للعرب في اسرائيل ؟

لانهما حرضا على الاضراب

اسندت سلطات الاحتلال الى حسن لبيب احمد فخر الدين وجاسر عبد الكريم محمد سالم وهما من اهالي نابلس بتهمة العضوية في منظمة غير مشروعة (بموجب انظمة الطوارىء) ١٩٤٥ وحيازة منشور « لجبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية » وفيه دعوة الى الاضراب العام في الخامس من حزيران الاخير وانهما حاولا التأثير على الاهلين ليضربوا ، بكتابة شعارات على جدران الشوارع والازقة . كما اسندت اليهما تهمة عقوبتها السجن المؤبد وهي حشو اطارات سيارات مطاطية بالمسامير وشظايا الزجاج لترش في الشوارع لتعطيل حركة المواصلات .

وتتولى الدفاع عن حسن فخر الدين المحامية فيليتسيا لانغر . وتعين منتصف آب المقبل موعدا للنظر في القضية .

ليوضــع حــد لهــذا الاستهتــار بحيـــاة السكان العرب !

يافة الناصرة — لمراسلنا — حادث طرق جديد اضيف في الاسبوع الماضي ، الى قائمة الحوادث التي تدين سياسة التمييز تجاه القرى العربية في اسرائيل .

فبينما كانت سيارة « بيجو » تسير خلف سيارة الباص ، التي وقفت على المحطة لاخذ الركاب ، جاءت مقابلها سيارة اخرى .. ولضيق الشارع اضطرت سيارة « البيجو » الى الاصطدام مع سيارة الباص لتفادي الاصطدام بالسيارة المقبلة .

وجاء هذا الحادث ليؤكد سياسة التمييز والتجاهل التي تتبعها وزارة المواصلات والهيئات المختصة فيما يتعلق بتنظيم السير في القرى والمدن العربية .

فرغم الطلبات العديدة التي تقدم بها سكان يافة الناصرة ومجلسهم المحلي لتوسيع الشارع وايجاد محطات للباصات فلا تزال الحالة كما هي وكانما المسؤولين ليست لهم اذان تسمع .

ان سكان يافة وغيرها يتساءلون : الى متى تبقى ارواحنا رخيصة في اعين السلطات ؟

والجدير بالذكر ان السلطات في طبعون قامت ، على اثر حادث طرق على الشارع الرئيسي (حيفا — الناصرة) الواسع بالقرب من طبعون ، بحفر خندق للمارة ليقطعوا بواسطته الشارع تفاديا لوقوع مثل هذا الحادث .

والسؤال : افي طبعون (القرية اليهودية) ارواح الناس غالية ، اما في يافة الناصرة وغيرها فلا تساوي حياة الانسان لفتة نظر من المسؤولين ؟!

اننا نكرر طلبنا وضع حد لمثل هذا الاستهتار بحياة المواطنين العرب . وندعو السلطات الى الاسراع في توسيع الشارع الرئيسي تلافيا للاخطار .

وفـــاة فــاضل

توفي يوم الاثنين الماضي ٢-٧-٧٣ المرحوم نمر الخريوش عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما ، وقد شيعه اهل قريته وجمهور غفير من المعارف والاصدقاء من القرية والمنطقة. والجدير بالذكر ان المرحوم قضى اكثر من ٢٤ سنة خارج البلاد اذ غادر القرية سنة ١٩٤٨ الى لبنان وعاش هناك لاجئا وعاد فقط الى اسرائيل والى مسقط راسه عرابة قبل سنه ونصف وعاش هذه المدة القصيرة بين ابنائه واحفاده فالحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في عرابه يعزون أهل الفقيد وابنائه وعائلته واحفاده في اسرائيل ولبنان وللفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان .

انظمة قيود التنقل اعتداء صارخ على ابسط الحقوق والحريات الدمقراطية وسلاح انتخابي بيد اصحاب سياسة الحرب والاحتلال والافقار والاضطهاد القومي

الناصرة — لمراسلنا — تقدم الرفيق سليم القاسم ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بطلب الى سلطات البوليس في الناصرة للحصول على تصريح ، كي يتمكن من زيارة فرعي الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركح » في ام الفحم وعرابة يومي ٤ و ٥ — ٧ — ٧٣ ، لان حرية تنقله مقيدة في منطقة يزراعيل ، ولكن هذه السلطات رفضت اصدار التصريح المطلوب .

فارسل على اثر ذلك برقية الى السكرتير العام للهستدروت ، محتجا على هذا الاجراء التعسفي ، ومشيرا الى انه اعتداء على حرية عمل كتلة الحزب في الهستدروت خصوصا في هذه الفترة التي تجري فيها الاستعدادات للانتخابات العامة للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت ، وطلب من السكرتير العام للهستدروت بأن يتدخل من اجل اصدار التصاريح المطلوبة .

كما ورفضت سلطات البوليس اعطاء تصريح للرفيق اسعد يوسف ، عضو اللجنة المركزية للحزب للسفر الى قرية طمرة للاشتراك في اجتماع حزبي .

ان امتناع دائرة البوليس في الناصرة عن اصدار تصريح الرفيقين سليم القاسم واسعد يوسف ، يؤكد ما اعلناه مرارا بان الهدف من فرض قيود التنقل ، هو الاعتداء على حرية عمل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، وتشديد الكبت السياسي والاضطهاد القومي ضد اعضائه . وهو في الوقت نفسه اعتداء صارخ على ابسط الحقوق والحريات الدمقراطية .

رسائل القراء

غني بمبلغي

كلمة عتاب الى صديقي « س » من قرية دالية الكرمل اوجهها من على صفحات جريدة الاتحاد الغراء.

لقد انقضت سنة وتوشك ان تنتهي سنة اخرى وصديقي « س » لم يزرني في بيتي واذا ما التقينا صدفة في الشارع العام يحييني ويسلم علي والارتباك باد على وجهه ، ولسانه يتلعثم بالتذرع باسباب شتى لقاطعته لي .

وفي آخر مرة التقينا قررت ان اصارحه بالسؤال عن سبب سلوكه الفاتر تجاهي فقد كنا صديقين حميمين ولم يحدث اي خلاف بيني وبينه حتى تنفرط صداقتنا . وحين صارحته « انفكت عقدة لسانه » واخذ يقدم الي سيلا من النصائح مثل « مالك ومال الدنيا » و « على الانسان ان يمشي الحيط الحيط » و « اللي بدو ياكل من خبز السلطان يجب ان يضرب بسيفه » الى آخر هذه النصائح الانهزامية والميئسة !!.

لقد نسي صديقي « س » ما اثبت لجدله من زعماء الذين بيت اللذين سكتوا يتلون علي مثل هذه النصائح بالضبط مرارا وتكرارا ولم تلن قناتي .

واخيرا اطالبك ايها ، الصديق السابق ، ان توفر عليك جهدا ، فانا غني بمبلغي واني لاسف على سقوط انسان في هوة العمالة .

سليم فحماوي
دالية الكرمل

تعطل عمل لجنة التنظيم في منطقة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — نتيجة لتعطيل عمل لجنة التنظيم المختصة باصدار رخص المعاريتكس الخرائط لدى المهندسين والاهالي يبعدون اصدار رخص عمار .

واحتجاجا على هذه المعاملة ارسل الرفيق اسعد يوسف كنائب رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة كتابا الى حاكم لواء الشمال ووزارة الداخلية طالبا منهما التدخل لحل هذه المشكلة .

سجل كفر ياسيف
نشرة محلية اصدرتها كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

كفر ياسيف — لمراسلنا — اصدرت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية في المجلس المحلي ، هنا ، نشرة محلية باسم « سجل كفر ياسيف » ووزع كادر الكتلة هذه النشرة يوم الخميس (٢٨-٦) على اهالي القرية بيتا بيتا، واطلع بها جمهور السكان في القرية على موقف الكتلة من اعمال ونشاط الائتلاف اليميني في مجلس كفر ياسيف المحلي .

وجاء في كلمة افتتاح النشرة الموجهة الى الاهالي حول المعركة الانتخابية المقبلة ، « دعوة الى كل الواعين من ابناء القرية الى اليقظة من استغلال جو الانتخابات لضرب وحدة جماهير كفر ياسيف في مواجهة سياسة الاضطهاد والتمييز التي لا تستثني احدا من شرها » .

وعالجت النشرة تصرفات ونشاط الائتلاف الرجعي فيما يتعلق بشؤون المجلس والبلدة واتهمت هذا الائتلاف بالمحسوبية والعمل على تحقيق مكاسب كتلوية ، للكتل المؤتلفة .

وهاجمت النشرة دور رئيسة المجلس التي تستغل منصب رئاسة المجلس لخدمة الدعاية الحكومية بواسطة مختلف أجهزة الدعاية والنشر الى حد صرف اموال من صندوق المجلس على مهرجان كشفي منطقي اقامته وزارة المعارف في كفر ياسيف . وتستعد الرئيسة الان للسفر الى المانيا الغربية مع وفد من رؤساء المجالس المحلية ، على حساب صندوق المجلس .

وقدمت النشرة وقائع وحقائق دامغة من قرارات اتخذها الائتلاف ، المعادي لمصالح القرية ، تنص على تشغيل وتوظيف زلم كتل الائتلاف ومن يعتبرونهم من مؤيديهم .

واستقبل جمهور كفر ياسيف النشرة بتفهم تام واعتبروها وثيقة تدين الائتلاف القائم وتعبر عن اشمئزاز الاهالي من الائتلاف الرجعي .

ازدياد متاعب اهالي الحي الشرقي في الناصرة بسبب تلف شوارع وطرقات هذا الحي

الناصرة — لمراسل الاتحاد — ادى اهمال ادارة سيف الدين الزعبي في بلدية الناصرة لشوارع وطرقات الحي الشرقي الى احوال اخذ يصعب معها السير على هذه الطرقات لكثرة ما يقوم عليها من حجارة وتراب وحفر مؤذية .

ففي شارع « الكشاف » لوحده وقعت ٤ حوادث في الفترة الاخيرة اذ كسر ساق السيدة رسمية ابو الهيجاء وهي ام لعشرة اولاد اثناء سيرها في هذا الشارع كما تسبب تلف هذا الشارع في اصابات لكل من غيرة دخان وحنية حنانة وللطفل المستقبل ابو زيد البالغ من العمر ١٢ سنة .

ويذكر ان ادارة بلدية سيف الدين الزعبي التي تظاهرت بالاهتمام في تصليح هذا الشارع عشية الانتخابات الماضية وضعت كميات من الحجارة الصغيرة على ارضية هذا الشارع لرصفه ولكن ادارة البلدية توقفت عند هذا الحد وظل الشارع غير مرصوف الى يومنا هذا ، فامتلأ بالحجارة وبالحفر الى درجة اصبح من الصعب اجتيازه .

وطالب القاطنون من حوالي هذا الشارع ادارة سيف الدين الزعبي بالاسراع في رصف الشارع وتعبيده.

الاطبـــاء يحرزون عـــــددا من المطــــالب الهامـــــة
ويعـودون الى العمــل المنتــظم

تل ابيب — عاد الاطباء ، أمس ، الى العمل المنتظـم وانتهى بذلك الاضراب الذي استمر ٤ اسابيع .

وكان مجلس نقابة الاطباء اجتمع امس الاول واستعرض النتائج النهائية التي تم التوصل اليها في المباحثات مع ممثلي الحكومة ومؤسسة « صندوق المرضى » . وقرر المجلس (١٥٠ عضوا) ، بمعارضة صوت واحد ، انهاء الاضراب والعودة الى العمل .

وقد اضطر اصرار الاطباء علـى الدفاع عن مطالبهم وحقوقهم ، اضطر الحكومة الى الموافقة على سلسلة من المطالب الهامة ، مثل اقرار تدريج جديد الاجور يتضمن ١١ — ١٢ درجة (التدريج السابق ٦ درجات فقط) ، ووضع مقاييس جديدة لتقدم الاطبـاء في سلم التدريج المهني ، زيادة العلاوات المخصصة للكتب العلميـة وعلاوات اخرى ، وغيرها من المكاسب.

وتجدر هنا الاشارة الى ان الحكومة لجأت الى مختلف وسـائل الضغوط والتهديد ، وحاولت تنظيم حملـــة هستيريا معادية للاطباء ، وتحميلهم مسؤولية استمرار الاضراب وتبرئة ساحتها هي الا ان كل هذا لم ينجح في ثني الاطباء عن مواصلة الاضرابات حتى تلبية معظم مطالبهم ، التي اعلنوا الاضراب في سبيل تحقيقها .

استمرار حرمـــان المزراعين العـــــرب من حق انتخــــاب المـؤتمر الـزراعي

تل أبيب — قررت لجنة الانتخابات للمؤتمر الزراعي الثاني عشـر ، في جلستها في ١ — ٧ — ٧٣ ، الاستمرار في حرمان المزارعين العرب اعضـاء الهستدروت من حق الاقتراع .

وبهذا القرار يتابع المركز الزراعي سياسة التمييز ضد المزارعين العرب. ويتعارض القرار مـــــع سياسة الهستدروت العامة التي تقبـــل في صفوفها أعضاء دون تمييز ديني أو قومي .

وعلى الاثر توجهت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركـــاح في اللجنـة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزة بطلب مستعجل لعقد اجتماع عام للجنة لبحث الموضوع.

عـرب اسرائيل ٤٠٠ ألف نسمة

القدس — جاء في كراس اصدره مكتب رئيسة الوزراء للشؤون العربية ان عدد السكان العرب في اسرائيل يبلغ اليوم حوالي ٤٠٠ ألف نسمة مقابل ١٥٠ الفا عند قيام الدولة .

منـدوبتنـا في موسـكو

تل ابيب — غادرت البلاد : يوم الثلاثاء الماضي (٣—٧) الرفيقة الدكتورة ايتل كلينغر عضو دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عــن طريق الجـو الى موسكو : مندوبة في الاتحاد السوفييتي عن الصحافة الشيوعيـة في اسرائيل . وعلى رأسها « زو هدرخ » و « الاتحاد » .. فنتمنى لها التوفيق في عملها الهام الجديد .

الكتلة الشيوعية تستجوب رئيسة الوزراء حـول شـراء الاراضي العربيــــة في المنـــــاطق المحتلــــة

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب الشيوعي ابراهـام ليفنبراون استجوابـا الى رئيسة الوزراء حول قضيـة شراء الاراضي العربية في المناطق المحتلة .

فمن خلال البحث الذي جرى في الحكومة حول اقتراح وزير الدفـاع السماح لمشترين يهود بامتلاك اراضي خارج « الخط الاخضر » ظهر انـه ، بالاضافة الى الكيرن كاييمت التي ابتاعت حتى الان عشرات الالـوف الدونمات ، هناك الان حملة مسعورة مـــن متعهدين ووسطاء وسماسرة للمطالبة بشراء اراضي خارج « الخط الاخضر » .

وسأل النـائب الشيوعي رئيسة الحكومة :

هل لتصريح وزير الدفاع ابعـاد سياسية يمكن ان تفسر كمحاولـة لخلق الوقائع النـاجزة التي تضر بامكانيات السلام في منطقتنا ؟ وهل لا يتطلب ذلك موافقة ومصادقـة الحكومة ؟ وهل اعطت الحكومـة تصريحا بهذا الخصوص لاية هيئـة شعبية او خاصة ؟ وهل مستعدة رئيسة الحكومة ان تعمل لاخذ قرار واضح وصريح وبات يمنع شـراء الاراضي في المناطق المحتلة ؟.

رد رئيسة الحكومـة

وكان رد رئيسة الحكومة ردا مبهما وغير واضح ، اذ قالت ردا عـلى السؤالين الاول والرابع ، ان الحكومة تتصرف بهـــذا الخصوص حسب القرارات التي اتخذتها وبواسطـة ادارة اراضي اسرائيـل . فشراء الاراضي يتم فقط بموافقة الحكومة او الهيئة التي اوكلتها الحكومة ..

استجواب آخر

وسأل النـائب ليفنبراون رئيسة الحكومة عما نشرتـه « هآرتس » (١٩—٦) عن صفقتي بيع اراضي كبيرتين ، وقال هل صحيح ان غالبية الصفقات تم عن طريق « وكالـة دورية غير قابلة للعزل » ؟ او عن طريق « شركة مساهمة مسجلة » ؟ وهل صحيح ان سعر الدونم ارتفع من ١٥ الى ٢٥ الف ليرة ؟

الرد

وقد اعلنت رئيسة الحكومـة في ردها انها غير مسؤولة عمـا تنشره جريدة « هآرتس » او اية صحيفة اخرى . وقالت : ان الجواب الذي اعطيته الان هو جواب رسمي ودقيق.

مهاجرون جدد يفرون من كرمئيل الى كندا

عكا — نشرت جريدة معاريب يوم الاربعاء الماضي (٤—٧) خبرا لمراسلها في الشمال عن وجود « منظمة سرية تحض المهاجرين في كرمئيل عـلى الرحيل من اسرائيل » . وان ١٨ عائلة نزحت حتى الان الى كنـدا خلال النصف الثاني من السـنة المنصرمة ، وانه من المنتظر ان ترحل عائلات اخرى في الوقت القريب .

وبحسب ما اورده مراسل معريب فان هذه « المنظمة السرية » تقدم المساعدات اللازمة لهذه العائلات في رحيلها عن البلاد مثل اعداد المساكن والعمل لها في كندا مجانا . وتتم عمليات الترحيل بطريقة سرية للغاية اذ يترك المهاجرون الجدد في كرمئيل هم وعائلاتهم البيوت تحت « جنح الظلام » ويصحبون معهم أثاثهـم ويغلقون بيوتهم ويأخذون معهم مفاتيح الدار ويتوجهون اولا الى مخيم في اليونان حيث يلتقون هناك مع أمثالهم من أبناء شعوب مختلفة ثم يتوجهون الى كندا . ويرفض المهاجرون من كرمئيل الافصاح عن أسماء اعضـاء « المنظمة السرية » رغم المحـاولات الحثيثة التي يبذلها المسؤولون في كرمئيل . الا ان احـدهم واسمه مركوس ، كشف عن نشاط المنظمة وما تقدمه من مغريات ومساعـدات وتسهيلات للرحيل . ويترك هـؤلاء المهاجرون وراءهم ديونا باهظة لاصحاب الحوانيت والمحلات في كرمئيل وحيفا ونهاريا وعكا . فعائلة واحدة اشترت حاجيات عشية سفرها من متاجر في حيفا بمبلغ ٨٠ الف ليرة بواسطة شيكات ليس لها رصيد . ويتوارد الان على كرمئيل التجار اصحـاب الديون لتحصيل ديونهم فيجـدون البيوت خالية من زبائنهم .

مـــاير فلنر يطلب من الكنيست بحث اوضـاع اولاد العـــائلات الفقيرة

القدس — قدم عضــو الكنيست الرفيق مـاير فلنر باسم الكتلة الشيوعية ركاح ، طلبا مستعجلا الى رئـاسة الكنيست لبحث مشكلة الاولاد الفقراء في اسرائيل .

وفسرت الكتلة الطلب بقولها ان المعطيات التي نشرتهـا مؤخرا اللجنة التي عينتهـا رئيسة الحكومة ، تكشف عن ان هناك قسما كبيرا مـــن الشبيبة الاسرائيلية يعيش في ظروف مذهلة ويتطلب الامـر بحثـا مستعجلا في الكنيست عن الوسائل الكفيلة بايجـاد حل لهذه القضايا الخطيرة ..

ليوضـع حـد لسياسة تجهيـــــل المواطنين العـــــرب في الرملـــة

الرملة — لمراسلنا — أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح فـرع الرملة منشورا دعا فيه المواطنيـن العرب في المدينة الى مقاومـة سياسة التجهيل التي تتبعها وزارة المعارف ضد المواطنين العرب .

واوضح المنشور ان بناية المدرسة المركزية لا تصلح ان تكون مدرسـة فهي تقبع تحت خزان كبير للميـاه الامر الذي يعرض حياة التلاميـذ للخطر .

كذلك فان عدد الغرف في المدرسة لا يمكن من استيعاب كـل الصفوف الموجودة حاليا ، اذ ان هناك ١١ غرفة بينما عدد الصفوف هو ١٧ صفا ، وفي السنة الدراسية القادمة سيصبح عدد الصفوف ١٩ صفا . أي ان عدد الصفوف اكثر من عدد الغرف بنسبة ٤٠ بالمئة تقريبا .

وعلى هذا الاساس دعا المنشور الى اقامة بناية جديدة للمدرسـة تتسع لجميع الطلاب .

كذلك دعا المنشور الى تحويل المدرسة الى مدرسة ثانوية كاملة في المستقبل القريب ، لاستيعـاب الطلاب الثانويين في منطقة اللــد والرملة .

ودعا المنشور ايضا الى نقـل الصف الاول (أ و ب) الى بنايـة تربية في داخل السكنة ، وعدم ابقائه بعيدا عن السكنة كما هو الحـال اليوم .

وطالب المنشور بايجاد مختبـر مجهز بالادوات اللازمة ، وايجـاد ناد طلابي برعاية المدرسة لمساعدة الطلاب ثقافيا وعلميا ، كذلك ايجاد غرفة طعام مجهزة للطلاب ، وغرفـة رياضية .

الكنيست ولبـاس الميني

القدس — لمراسلنا البرلماني — من المنتظر ان يبت رئيس الكنيست هذا الاسبوع في قضية هي في « غاية الخطورة » ، وهي لبـاس ومظهر الموظفات العاملات في مبنى الكنيست.

فقد احتج بعض النواب من الكتل المتدينة على مظهر الموظفـات في الكنيست ، خاصة في موسـم الصيف حيث يظهرن بلباس الميني المثير !

وقد اثارت هذه القضية نقاشا بين مختلف اعضاء الكنيست ... فبعضهم أيـد ان تظهر حسناوات الكنيست بلباس الميني بينما عارض في ذلك البعض الاخر .

والقرار الحاسم بهذا الشان هو الان في يد رئيس الكنيست .

اعـلان حصر ارث

تقدمت الى المحكمة الكنائسيـة الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من السادة ابراهيم بشارة الخـوري ونعيم خوري وابراهيم حنا اليـاس تشعر بوفاة حنا بشـارة الخوري في ٢—٣—٧٢ وانحصر ارثه في زوجتـه غصون وباولاده منها وهم عصـام وابتسام وباسل لا غير . فمن لـه اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٤—٧—١٩٧٣

الوكيل البطريركي في عكـا
ورئيس المحكمة ورئيس
اساقفة ديو قيسارية
باكوبـوس

اضمـــن حقـك في انتخابـات الكنيست الثامنـة والمجالس المحليــة

الاحد (٨—٧—٧٣) آخر موعد لتقديم الاعتراضات.
أيها الرفيق : ايها الصديق !
استعدادا للانتخابات للكنيست الثامنة والمجـالس المحلية — تأكد من ظهور اسمك في سجل الناخبين
لذلك عليك ان تتوجه الى اقرب مقر للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي او الى العضو الحـزبي المسؤول في المكان . فاذا تبين ان اسمك غير موجود : قدم اعتراضا . آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو ٨—٧—٧٣ .
كل من بلغ الثامنة عشرة من العمر حتى تـاريـخ ١٢—٩—٧٣ يحق له الاشتراك في الانتخابات .

كلمـــــة الاتحـــاد — بقيـة

اوساط الشعوب العربية . هذا كذب مفضوح . ويجب ان نرده الى نحر اصحابه . حين يعود السفير المصري في موسكو الى القاهرة للتشاور الطبيعي مع حكومته تصرخ هذه الصحف : « ساءت العلاقات بين مصر والاتحـاد السوفييتي » . وحين يقوم الزعيم السوفييتي المرموق وعضو المكتب السياسي ، كريلنكو بمشاركـة الشعب السوري في احتفالات السد ، تزعق هـذه الصحف : « كريلنكو عضو لجنة مركزية فقط » ، الى آخر هـذه الترهات التي لا تصدر الا عن مفلسين .

وتقوم الورقة الحكومية الاحتلالية « الانباء » بدور اكبر منها في هذه المعمعة : كانت ادعت ان الاتحـاد السوفييتي تنازل عن قضية العرب امام نيكسون . فلما ظهر ان ما سيحدث هو العكس انتقلت الى الهذيان حول مصير النظام التقدمي القائم في العراق . وفي الوقت نفسه تستمر هذه الصحيفة في القيام « بواجبهـا » في نشر الاكاذيب واثارة البلبلة بين جماهير الشعب في المناطق المحتلة وكأنما هذه الجماهير تهتم بهـذه الصحيفة او تقرأهـا .

ان دنيانا بخير ، بخير جدا ، وأكبر دليل على ذلك هذيان صحف البلاط الاسرائيلي وهذا البلاط نفسه !

الاسد : نعتز بالصداقـــــة — بقيـــة

من السوريين والسوفييت .

ويعتبر هذا السد ، ومحطة توليد الطاقة الكهربائية التابعة له ، من الوسائل الرئيسية الهامة لتـدعيم الكيـــان الاقتصادي الاشتراكي ، واهميتهما بالنسبة للاقتصاد السوري نفس اهمية السد العالي بالنسبة للاقتصاد المصري .

معلومـات عن السد

ويبلغ ارتفاع السد في مرحلتــه الاولى ٦٠ مترا وطوله ٤٤٥ كيلومترا وعرضه ٥١٢ مترا عند القاعدة و ١٩ مترا عند قمته . ومن المتوقع ان ينتهي العمل كليا في المشروع عام ١٩٧٤ اي قبل الموعد المقرر (١٩٧٥) بمدة ١٢ شهرا .

وكلفت المرحلة الاولى من المشروع ١٢٥ مليون جنيه استرليني .

ويعمل في المشروع عشرة آلاف عامل ومهندس سوري والف خبير سوفييتي .. وهم يسكنون في مدينة الثورة .

وستتكون وراء السد بحـيرة (سيطلق عليها بحيرة الاسد) طولها ٨٠ كيلومترا ، تخزن ١٢ بليون مترا مكعبا من المياه .

وستروي مياه السد ١٤٦ مليون دونما من الاراضي شبه الصحراوية التي ستتحول الى اراضي زراعيـة خصبة ، وهـذا الرقم هو ضعف مساحة الاراضي الزراعية الحالية .

اما محطة التوليد الكهربائية للسد فتبلغ طاقتها ١٢ مليون كيلو واط ، وهي ثلاثة اضعاف الطاقة الكهربائية الحالية .

وستروي مياه السد ٥٠ قريـة يعيش فيها ٦٢ الف شخص يعتمد معظمهم على زراعة القطن ، ويجري حاليا انشاء ٦٥ قرية جديدة لتطوير الزراعة .

التدخل العسكري الاسرائيـلي — بقيـــة

اي ان تقوم مقام التدخل الاميركي المسلح في كمبوديا !! وترك السفير انطباعا بان « محادثات سرية » تجري في هذا الشان .

ويقول معلقنا السياسي تعقيبـا على هذا « التهديد » وترويج وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية له ، انه يشير قبل كل شيء الى الازمة الحادة التي اصابت عمــلاء الامبريالية ، وليس في كمبوديا فقط ، نتيجـــة لاضطرار نيكسون الى التعهد ، ولو رسميا الان فقط ، بعدم الاعتداء على اية دولة كبيرة او صغيرة ، ذلك التعهد الذي انتزعه الاتحاد السوفييتي في مؤتمر القمة الثنائي الاخير وفي معاهدة تلافي الحروب النووية .

وهو يشير ، ثانيا ، الى اتجـاه التفكير الامبريالي في الاوضاع الدولية الجديدة والمتجددة على اثر الانتصارات التاريخية التي حققتهـا سياسة التعايش السلمي السوفييتية . وهو ما اشارت اليه « الاتحاد » في عدد سابق ، ومفاده ان الامبرياليـين سيحاولون الان الاعتماد ، اكثر من اي وقت مضى ، على الرجعيـات المحلية العميلة . ومما يشير الى ان الامبريالية يزداد افلاسها ، فتصبح « تفتش عن دفاتر أبيها العتيقة » ، هو توهمها ان « أسرلة » الحـرب الكمبودية ، بعد فشل « الفتنمة » ، سينقذها من المصير المحتوم ..

واما ما يشير اليه هذا الامر ، فيما يختص باسرائيـل وبشعبها ، فهو أمر شديد الخطورة . فمع ان السفير اعلن انه حتى الان لم يتوجه بطلب المساعدة العسكرية الى حكومة اسرائيل وانه ينتظر حتى ١٥ آب القادم ، فانه اعترف بأن « المحادثات سرية » تجري في هذا الشان . وان مجرد قيام وسائل الاعلام الاسرائيلية بترويج طلبه ، والتباهي بهذا الطلب هو تمهيد لقبوله ، الذي سيكون مأساة حقيقية بكل ابعادها .

الكتلـة الشيوعية : مشـــروع اجرامي !

هذا ويرى الشيوعيون الاسرائيليون في هذا التطور المفاجيء خطرا بعيد التاثير على اسرائيل ومستقبلها .. وباسم الكتلة الشيوعية وجه النائب م. فلنر ، امس الخميـس ، طلبا شديد اللهجة الى الكنيست ان تبحث هذه القضية حالا وقبل انتهاء الدورة الحالية حتى لا تقرر الحكومة امورا مصيرية في غيــاب الكنيست وحتى تقوم الكنيست وتلزم الحكومـــة ، باشد الوضوح ، بأن لا توافق على التدخـــل العسكري الاسرائيلي في كمبوديا .

ووضعت الكتلة الشيوعية لرسالتها الى الكنيست العنوان الصحيـح التالي : « طلب حكومة كمبوديـــا الاستعاضة عن المساعدة العسكريـة الاميركيــــة بالمساعدة العسكرية الاسرائيلية » . ونبهت الكتلـــة الشيوعية الى ان الحديث يجري عن استخدام شبان اسرائيليين لحمايـة حكومة رجعية يكرهها الشعب الكمبودي المناضل من اجل حريته والذي نجح حتى الان في تحرير القسم الاكبر من وطنه . « ان الحديث يجري عن التضحية بشبان اسرائيليين في حرب ليست لنا وفي وقت نجح فيه الشعب الاميركي في اكراه حكومته على وقف تدخلها المسلح في الهند الصينية » .

سيستمر — بقيـــة

وسيستمر التأييد السوفياتي لمصـر وسوريا والجزائر والعراق ضـــد العدوان الاسرائيلي وضد الامبريالية. وقال : « وبالنسبة الينا فان تأييدنا لنضال العرب من أجل الحرية ليس مجرد كلام . وان صداقتنا مع العرب قد أثبت الزمن انها ثابتة وباقية » .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفـا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

قـاسم زيـد (في « عل همشمار ») يدعو الاحزاب الصهيونيـه الى عملية « هراكيري »

بقلم « مندهش »

في سلسلة مقالات انتخابية ، ظهرت في « عل همشمار » ، هذا الاسبوع ، عن « كيف تعمل الاحزاب في الوسط العربي » ، اعترف كاتبها ، قاسم زيد ، ان حزبنا الشيوعي « هو اكثر القوى تنظيما » في الوسط العربي ، وان نشيطي حزبنا هم « الكادر الممتاز في الوسط العربي » .

وعلينا ان نوجه الشكر الى قاسم زيد على ما جاء في مقاله (عل همشمار ٣—٧—٧٣) من اعتراف بالثقة الجماهيرية التي يتمتع بها حزبنا في الوسط العربي ، ومن اعتراف بأنه يستحق هذه الثقة نظرا لاخلاصه ولمثابرته في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية اليومية والقومية .

ولكن السـؤال يظل ما يلي : ما الذي دفع « عل همشمار » الى نشر هذا المقال ؟ ان الجواب ظهر في صلب المقال نفسه . وذلك في قول زيد :

« ان هذا النشاط المتواصل ، الذي يقوم به ركاح ، قد أدى الى رفع سمعته بين السكان العرب : ولو التجأ حزب آخر (حتى ولو كان صهيونيا) الى ما يلتجيء اليـه ركاح من وسائل لما كان هناك سبب يمنع هذا الحزب من جني موسم غني بالاصوات من الناخبين العرب » .

و « الوسـائل » ، التي يحسدنا عليها قاسم زيد ، ويدعو « الاحزاب الاخرى — حتى الصهيونية » الى الالتجاء اليها لابعاد الجماهير العربية عن ابنائها الشيوعيين ، هي مـا يلي :

* اخلاص اعضاء حزبنا لقضية حزبهم التي هي قضيـة شعبهم ، والتفاني والمثابرة في الدفاع عن قضايا الشعب .
* صحافة الشيوعيين الجيدة والصادقة بمن فيها من كتاب وادباء وشعراء وصحفيين ممتازين .
* اجتماعات الشيوعيين الشعبية التي لا تتوقف عـلى مدار ايام السنة ، بمواضيعها التي تثير اهتمام الجمهور ، وبالخطباء الشيوعيين الذين يصفق لهم الشعب ، « تارة يضحكونه وتارة يبكونه » .
* منظمات الحزب الشيوعي المتينة التنظيم والنظـام القائمة في مختلف القرى والمدن .
* نضال الشيوعيين ضد الحكم العسكري والاضطهـاد القومي وضد سياسة مذبحة كفر قاسم ودفاعا عن قضية اللاجئين « التي هي قضية حبيبة على قلب كل عـربي اسرائيلي » .
* اهتمام الشيوعيين بمستقبل اجيال الشعب الطالعة ونجاحهم في تحطيم السـدود المقامة في وجه تثقيف الشبيبة العربية تثقيفا جـامعيا وذلك بارسالهم عشرات الشبان والشابات للتعلم العالي في جامعات الاقطار الاشتراكية .

الخ ...

ومع انه من الواضح ان التوجه الى الاحزاب الصهيونية ، « لكي تلتجيء الى هــذه الوسائل التي يلتجيء اليهـا الشيوعيون » ، هي كأنما يطلب منهم الداعي التخلي عن صهيونيتهم وعن طبقاتهم الرجعية ، اي القيـام بعمليـة « هراكيري » ، فاننا نريد ان نحمل نصائح قاسم زيد على محمل حسن النية . فقاسم زيد ، على ما يظهر ، يريد ان يقول لحزبه ولبقية الأحزاب الصهيونية انه يجب ان تحترم الجماهير العربية وان تلبي مطالبها العادلة لا ان تتوهم انها « غابة لاصطياد الاصوات » . والحقيقة انه انهى مقالـه المذكور بهذه الفكرة تماما . فكتب : ان المعراخ ، وبقيـة الاحزاب ، سيرتكبون خطأ شنيعا اذا توهموا ان الزمن سيبعد العرب عن الشيوعيين . « ومن يريد ان يكون له تأثير على الشارع العربي عليه ان يعمل في العمق وعلى أساس الفهم ان المحيط العربي ليس غابة لاصطياد الاصوات » .

أما « الزمن » ، خصوصا بعد تجربة مآسي حزيران وما بعده ، وبعـــد ان فتحت سياسة التعايش السلمي السوفييتية آفاق المستقبل على رحبها ، فانه سيزيد من التفاف الشعب حول ابنائه المخلصين والحكماء والمتبصرين ، ابنائه الشيوعيين .

ولا بأس ان يقوم قاسم زيد بتهديد احزابه الصهيونية بالشيوعيين وباخلاصهم لشعبهم . واننا نتمنى لــه ان يخطو الخطوة الباقيـة .

احتمـــال اجـراء انتخـــابات في اربعـة مجالس محليـــــة عربيـــة

القدس — لمراسلنا البرلماني — صرح وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان وزارة الداخلية تبحث في اقتراح لاجراء انتخابات للمجالس المحلية المعينة في كل من كفر كنا والرينـة وبسمة طبعون وعرعرة ، وذلك في اطار الانتخابات العامة المقبلة .

وقد اعلن وزير الداخلية أن وزارته حلت ، خلال السنوات العشر الماضية عشرة مجالس محلية في المحيـط العربي ، منها مجالس كفر قـرع والمشهد والناصرة وكفرمندا وابـو غوش . وقال ان انتخابات جديدة جرت في كل من كفر قرع والمشهد والناصرة . اما في ابو غوش فقد احيلت شؤون القريـة الى المجلس الاقليمي مطي يهودا .

غروميكو يضع العدوان الاسرائيلي — بقية

النزاعات بالطرق السلمية ، وعـدم التدخل بالشؤون الداخلية للبلدان .

واجمـع المراقبون السياسيون ، هنا على أن مشروع الاقتراح السوفياتي لقي الترحاب والاهتمام من معظـم وفود المؤتمر ، الذي يشترك فيـه ممثلون عن ٣٣ دولة اوروبيـة والولايات المتحدة وكندا .

عامل هام في الانفراج الدولي

وابرزت معظم وكالات الانباء العالمية اهمية انعقاد المؤتمر الذي يتم في مرحلة يشهد فيه العالم انفراجا في الوضع الدولي في مناطق عديدة من العالم ، وخاصة بيــن الاتحـاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وقد اعارت الصحف العربية في مصر وغيرها المؤتمر اهتماما بالغا ، خاصة وانه من المتوقع ان ينطـرق في مرحلة قادمة من انعقاده الـى قضية الشرق الاوســط والنـزاع الاسرائيلي العربي ، لما له من تأثير على الامن والاستقرار في اوروبا .

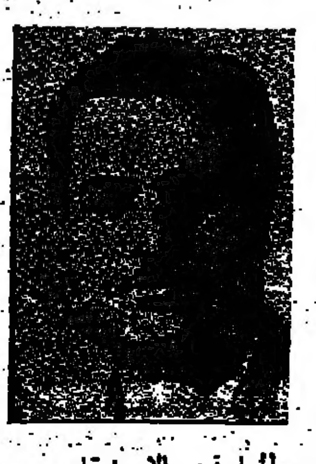
ومن المتوقع أن تشترك في المستقبل دولتان عربيتان في ابحاث المؤتمر عن الوضع في الشرق الاوسط ، همـا تونس والجزائر . وقد اقترحت بلغاريا اقامة لجنة خاصة للنظـر في الموضوع .

وتجدر هنـا الاشارة الى ان اسرائيل تعارض في اثارة قضيـة الشرق الاوسط في المنطقة لتخوفها من اتخاذ قرارات حول القضيـة تتعارض كليا وسياسة حكام اسرائيل.

هذا ومن المنتظر ان تستمر ابحاث المرحلة الاولى من المؤتمر عشرة ايام أي حتى نهاية الاسبوع القادم .

وقد تحدث حتى الان في المؤتمر وزراء خارجية عدد من الدول بينها المانيا الديموقراطية ، المانيـا الاتحادية ، فنلندا وبريطانيا . كمـا القى سكرتير الامم المتحدة كلمته في المؤتمر

قـداس وجنـاز نصف السنة



ارملة الفقيد واولاده ادوار وادمون والياس واعمامـه يعقوب وعزيز وعمـوم آل نصيري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهـم في قداس وجنـاز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

صبحي سليمان نصيري

وذلك يوم السبت ٧٣/٧/٧ ، الساعة الثامنـة صباحـا في كنيسة البشارة للـــروم الكاثوليك في الناصرة .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الــذكرى الاربعـون للمرحوم حسن يحيى ابو عيشه



بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة رفيقنا العزيز
حسن يحيى ابو عيشه
ستنظم مسيرة من مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة لزيارة ضريحه ، وذلك في الساعة الخامسة من مساء السبت ١٩٧٣/٧/٧ .
الحزب وأهل الفقيد : يدعون أعضاء الحزب واصدقاء الفقيد ومعارفه للاشتراك في هذه المسيرة احياء لذكراه العطرة ، ويعتبرون هذه الدعوة خاصة لكل واحد منهم .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — آل ابو عيشه
النـاصرة